أهل الصفة
لدراسات التصوف وعلوم التراث

مجلة علمية دولية مُحكمة
تعنى بحقائق علوم الشريعة
ودقائق علوم الحقيقة

ردمد (النسخة المطبوعة): 4967 - 3062
ردمد (النسخة الالكترونية): 4975 - 3062

المجلد الثاني - العدد الثاني
جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ
ديسمبر ٢٠٢٥ م

البيت المحمدي للتصوف

تصدر عن أكاديمية أهل الصفة لدراسات التصوف وعلوم التراث
بمؤسسة البيت المحمدي المشهرة برقم (10684) لسنة (2017)

Ahl al-Suffa Journal for Sufi Studies and Heritage Sciences Vol. 2 No. 2, pp. 95-156 (Dec.2025)
DOI: https://doi.org/10.70703/de7x2844
E-ISSN 3062-4975/ ISSN 3062-4967

رسالةُ مُنى القاصدِ إلى أجلِّ المقاصِد للشَّيخ أبي الحسن عليّ بن عبد البر بن علي الونائي الشافعي (ت.1211هـ): دراسة وتحقيق

THE EPISTLE *MUNĀ AL-QĀṢID ILĀ AJALL AL-MAQĀṢID* (THE DESIRE OF THE SEEKER TO ATTAIN THE MOST SUBLIME AIMS) BY SHAYKH ABŪ AL-ḤASAN ʿALĪ IBN ʿABD AL-BARR IBN ʿALĪ AL-WUNĀʾĪ AL-SHĀFIʿĪ (D. 1211 AH): STUDY AND EDITION[1]

حمادة عبد التواب الأحمدي

الباحث بمكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر الشريف، مصر

Hamada Abd al-Tawab al-Ahmadi
Researcher at the Office for the Revival of Islamic Heritage at Al-Azhar Al-Sharif, Egypt

[1] Article received: October 2025; article accepted: December 2025

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة وتحقيق مخطوط من عيون تراث الأمة الإسلامية الصوفي، وهو لأحد الصوفية الذين ضربوا بسهم كبير في التأليف في العلوم وهو الإمام أبي الحسن علي بن عبد البر الونائي رحمه الله تعالى، وكان على رأس تآليفه التأليف في علوم التصوف وآداب الصوفي وأوراده، ومن هذه التآليف رسالة «**منى القاصد على أجل المقاصد**»، وهي الرسالة التي ستكون موضوع هذا البحث. وهدفت من هذا البحث إلى التعريف بالإمام أبي الحسن الونائي، وبرسالته محل الدراسة، وتحقيق نص الرسالة للوصول إلى أقرب صورة أرادها المؤلِّف لرسالته. وقسمت هذا البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وفهرسين؛ فالمقدمة تشتمل على أهمية البحث وأسباب اختياره، وإشكالية البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته، وفي التمهيد أتكلم عن فائدة الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله مع دفع لبعض إشكالات من يرى عدم استحداث صيغ غير ورادة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأما المبحث الأول فأترجم فيه للإمام الونائي رحمه الله تعالى؛ مبينًا اسمه ونسبه ومكانته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ووفاته، وفي المبحث الثاني أتكلم على رسالة «**منى القاصد على أجل المقاصد**»؛ مبينًا نسبتها إلى مؤلِّفها وتسميتها ونسختها التي اعتمدت عليها في التحقيق، وفي المبحث الثالث حققت نص الرسالة معتمدًا على منهج يخدم النص. وختمت البحث بخاتمة بيَّنت من خلالها ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات متعلقة بالبحث، ومن أهم هذه النتائج: أن رسالة «**منى القاصد**» تعد من الرسائل التأصيلية لبعض علوم التصوف العملية؛ مما يدلُّ على أصالة التصوف في الفكر الإسلامي، والتزام أهله بمعية الله ورسوله.

Abstract:

This study presents a scholarly study and critical edition of a Sufi manuscript from the classical heritage of the Muslim community. The work is a treatise by the Sufi scholar Imām Abū al-Hasan ʿAlī b. ʿAbd al-Barr al-Wunāʾī, who wrote in several

Islamic sciences, with particular attention to Sufism, Sufi ethics, and devotional litanies. Among his writings is the treatise Munā al-Qāṣid ilā Ajell al-Maqāṣid, which is the focus of this research. The study aims to introduce Imām Abū al-Hasan al-Wunāʾī and the treatise under examination, and to produce a critically edited text that reflects as closely as possible what the author intended. The research is structured into an introduction, a preface, three chapters, a conclusion, and two indices. The introduction discusses the significance of the topic, the reasons for selecting it, the research problem, objectives, previous studies, the methodology, and the overall plan. The preface addresses the merit and benefit of invoking blessings and peace upon the Prophet Muḥammad and responds to some objections raised by those who object to devotional formulae that are not directly transmitted from the Prophet, peace be upon him. The first chapter presents the biography of al-Wunāʾī, including his name and lineage, scholarly status, teachers, students, works, and death. The second chapter studies the treatise Munā al-Qāṣid ilā Ajall al-Maqāṣid, confirms its attribution to its author, explains its title, and describes the manuscript copy on which the edition is based. The third chapter contains the critically edited text of the treatise, prepared according to an editorial method designed to serve the text and preserve its features. The conclusion presents the main findings and recommendations. One key result is that Munā al-Qāṣid is a foundational treatise for several practical Sufi disciplines. This supports the view that Sufism is firmly rooted in Islamic thought and that its adherents seek nearness to God and His Messenger through sound spiritual practice.

الكلمات المفتاحية: الونائي، الصلاة على رسول الله، رسول الله، صيغة، وِرْد.

Keywords: al-Wunāʾī, prayers upon the Prophet, Messenger of God, devotional formula, litany (*wird*).

تقديم

الحمد لله الذي رفع قدر نبيّه في الأولين والآخرين، وجعل ذكره مقرونًا بذكره في شهادة التوحيد، وجعل محبته وتعظيمه والاقتداء به سبيلًا إلى الفوز برضوانه وجنَّته، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، صلاةً وسلامًا دائمين متلازمين إلى يوم الدِّين. **وبعد؛**

فإن من أجلِّ القربات، وأعظم الطاعات، وأحبِّ ما يتقرب به العبد إلى مولاه: الإكثار من الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ، فهي شعار المؤمنين، وعنوان المحبين، ودليل على صدق الاتباع وتمام التوقير والإجلال. وقد أمرنا ربنا جل وعلا بها في محكم التنزيل فقال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56].

والصلاة على النبي ﷺ ليست مجرد كلمات تجري على اللسان، بل هي عبادة جليلة يتضاعف بها الأجر، وتمحى بها الأوزار، وتستنزل بها الرحمات والبركات. فهي مفتاح القبول، وسبب الغفران، وباب النجاة من الهموم والكروب، وبها ينال العبد شفاعة الحبيب المصطفى يوم يقوم الناس لرب العالمين. وقد ورد في الأحاديث الصحيحة من الفضائل ما يشرح الصدر ويحيي القلب، إذ قال ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عليهِ بِها عَشرًا**»(2)، وجعلها صلى الله عليه وسلم سببًا لكفاية العبد همَّه ومغفرة ذنبه(3).

---

(2) أخرجه مسلم بن الحجاج النيسابوري، في صحيحه المسمى المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت)، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد، 306/1، (408) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) أخرجه محمد بن عيسى الترمذي، في الجامع الكبير المعروف بسنن الترمذي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبد اللطيف حرز الله، (بيروت: الرسالة العالمية، 1430هـ/2009هـ)، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، 217/4، (2457) عن أبي بن كعب عن أبيه، وقال: «هذا حديث حسن».

وقد ألَّف العلماء كتبًا كثيرة جمعوا فيها صيغ الصلاة على النبي ﷺ؛ مثل كتاب «**دلائل الخيرات**» للإمام الجزولي، وهو من أشهر ما تداولته الأمة بالقبول، وفيه من الصيغ المأثورة والمستحدثة ما يدل على سعة الباب، ومنهم سيدنا ومولانا العارف بالله أحمد بن محمد الدردير الخلوتي المالكي. وغيرهما الكثير قبلهما وبعدهما. وقد توافر العلماء على هذين الكتابين لهذين العلمين بالشرح والتعليق والاختصار والاقتباس؛ وما ذلك —والله أعلم– إلَّا لإخلاص هذين العالمين فيما كتبا، فقيض الله لخدمتهما كثيرًا من العلماء.

ومن هؤلاء الذين اقتَبسوا من هذين الكتابين: الشيخ أبو الحسن عليٍ بن عبد البرّ بن علي الونائي الشافعي (ت.1211هـ)، في رسالته: «**مُنَى القاصدِ إلى أجلِّ المقاصِد**»، فاختار في رسالته هذه بعض الصيغ الواردة في هذين الكتابين، وزاد عليها من غيرهما من المصادر، وأورد فيها قصصًا مما حدث لبعض شيوخه أو شيوخهم، فخرجت رسالةً مليئة بالمحبَّة لسيّد الكائنات ﷺ، وكانت اسمًا على مسمًّى؛ فالصلاة على رسول الله ﷺ وما يحصل بها هي أجل مقاصد العارفين بربهم وبمقام نبيهم.

* * *

تفسير عبارات العنوان: «مُنى القاصد إلى أجلِّ المقاصِد»

1- «الْمُنَى»:

في اللغة: جمع: «مُنْيَة» و«مِنْيَة»، وهي: ما يتمناه الرجل، و«الأُمْنِيَة»: أُفْعُولَة من ذلك، و«تمنَّى الكتاب»: قرأه. وجمع «أُمنيَّة»: أماني، وهي: الصورة الحاصلة في النفس، ويطلق على الموت:«المنِيَّة»(4).

وفي الاصطلاح الصوفي: يقول الحكيم الترمذي: «أمنية النفس: هي الخطرات»(5).

2- «القَاصِد»، «المَقَاصِدِ»:

في اللغة: من «القصد»، وهو الاعتدال والأَمُّ؛ وهو قصْدُك وقصْدَك: تُجاهك، والقصد: إتيان الشيء، ويطلق على الاعتدال في المعيشة، وعلى الطريق المستوي، والقاصد: القريب(6).

وفي الاصطلاح الصوفي: يقول الشيخ ابن أنبوجة التيشيتي: «القصد: هو الإزماع على التجرد عن القواطع والشواغل استعدادًا للسفر إلى الله تعالى بخفة ظهر والقدوم على الحضرة بلا علاقة، فينفي التواني مع الأُلْف، والتثبط مع العادة»، ويقول الشيخ محمد وفا الشاذلي: «حقيقته: طلب يصحبه صدق يمنعه صاحبه من الالتفات لمتروكه. وغايته:

---

(4) محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار صادر، 1414هـ)، 294/15، 295، باب الواو والياء من المعتل، فصل الميم، ومحمد بن محمد الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد الستَّار أحمد فرَّاج وآخرين، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1385، 1422هـ/ 1965، 2001م)، 39/556-572 (منى).

(5) محمد بن علي الحكيم الترمذي، ختم الأولياء، تحقيق الشيخ عبد الوارث محمد علي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1420هـ/1999م)، ص38.

(6) ابن منظور، لسان العرب، 354/3 باب الدال، فصل القاف، وتاج العروس، 9/35-43 (قصد).

تعلق الهمة المنفردة بعين الجمع في كل وجه من وجوه الفرق، لا بطلب محض ولا بترك منسي»(7).

ويقول الشـــيخ عبد الله الهروي: «وهو على ثلاث درجات: الدرجة الأولى: قصـــد يبعث على الارتياض، ويخلص من التردد، ويدعو إلى مجانبة الأغراض.

والدرجة الثانية: قصــد لا يلقي ســببًا إلَّا قطعه، ولا يدع حائلًا إلا منعه، ولا تحاملًا إلا سهله.

والدرجة الثالثة: قصد استسلام لتهذيب العلم، وقصد إجابة لوطئ الحكم، وقصد اقتحام في بحر الفناء»(8).

3- «**أَجَلِّ**»: أعظم.

إذن: **فمدلول العنوان:**

«هذا مُنى؛ أي: ما يتمنَّاه المتَّجه إلى أعظم المقاصد؛ التي هي: رضا الله ورسوله». فأفهَم أن الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله هي سبب هذا.

* * *

أولًا: أهمية البحث وأسباب اختياره:

دعتني إلى اختيار هذه الدراسة والتحقيق لهذه الرسالة عدة أمور:

1- أن موضوعها قربةٌ من أعظم القربات، وهي الصلاة والسلام على رسول اللهﷺ.

2- أنها لعالم راسخٍ القدم في العلم والولاية؛ وهو الشيخ أبي الحسن الونائي رضي الله عنه.

---

(7) محمد بن عبد الكريم الكسنزان، موسوعة الكسنزان فيما اصطلح عليه أهل التصوف والعرفان، (بيروت: دار آية، 1426هـ/2005م)، ص134.

(8) عبد الله الأنصاري الهرري، كتاب منازل السائرين، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1408هـ/1988م) ص64، 65.

3- أنها سهلة يسيرة للالتزام بها واتِّخاذها وردًا لأي واحد من المسلمين.

4- تعالي الأصوات في هذه الآونة بتبديع من يلزم الصلاة والسلام على رسول اللهﷺ بصيغ غير المعهود، بل حتى من يسيده في الصلاة عليه ﷺ.

5- الغفلة عن هذه العبادة العظيمة التي هي من أعظم القرب ومن أسباب استجابة الدعاء والنصر.

ثانيًا: إشكالية البحث:

تتمثَّل إشكالية البحث في أن بعض الناس غفل عن فضل الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، واستشكل الصيغ الواردة عن بعض العلماء عملوها لأنفسهم ومريديهم، وقالوا بأن ذلك بدعة لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم، فجاءت هذه الدراسة والتحقيق؛ لرفع الغين عن هذين الأمرين، وبالله التوفيق.

ثالثًا: أهداف البحث:

1- التعرُّف على الإمام الونائي وحياته الحافلة بالعلم والعطاء.

2- التعرُّف على رسالة «منى القاصد».

3- تحقيق نصِّ هذه الرسالة.

4- معرفةُ فضل الصلاة على رسول الله والالتزام بوردٍ فيها، ومعرفة مشروعيتها بأي صيغة حتى لو لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رابعًا: الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة تكلمت عن هذه الرسالة بعينها، ولكن الدراسات والمؤلفات في موضوع الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة مشهورة.

ومنها: «**جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام**» لابن قيم الجوزية (ت.751هـ)، ومنها: «**دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار**» للإمام الجزولي (ت.870هـ)، ومنها: «**القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع**»

للحافظ السخاوي (ت.902هـ)، ومنها: «**الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود**» للإمام أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (ت.974هـ)، ومنها: «**صلوات سيدي أبي البركات أحمد الدردير (ت.1201هـ)**» وما قام حولها من شروح، ومنها: «**سعادة الدارين في الصلاة علي سيد الكونين صلى الله عليه وسلم**» للعارف بالله يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت.1350هـ)، وكتاب «**أفضل الصلوات على سيد السادات**» له أيضًا، وغير ذلك كثير.

وأما الشيخ أبو الحسن الونائي فقد قامت حوله كذلك عدة دراسات؛ لعل أهمها ما قام به الأستاذان الفاضلان: عمرو محمد بكري الطبرانجي، ونصر طه نصر طه المطولي من تحقيق لرسالته: «**دليل السالك إلى مالك الممالك**»، وقد ترجَما له في مقدِّمتها ترجمةً وافية.

خامسًا: منهج البحث:

اقتَضت طبيعة هذا البحث أن ألتزم في دراسته المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الجزئيات ووصفها للوصول إلى النتائج المرجوة، كما أن المنهج التاريخي كان بارزًا أيضًا في هذا البحث، وبخاصة في ترجمة الإمام الونائي رحمه الله تعالى.

وأما في التحقيق فالتزمت منهجًا تتضح معالمه في الآتي:

1- نسختُ نسخة الرسالة الفريدة وقابلتُها للتأكيد.

2- ضبطت النص ضبطًا شبه كليٍّ؛ مراعيًا حركات الإعراب وما أشكَل من بنية الكلمات والألفاظ.

3- خرَّجت ما ورد في الرسالة من أحاديث وآثار عن الصحابة والعلماء، جهد طاقتي، وما تركتُه منها -وهو قليل- فغالب الظنِّ أن الشيخ قد رواه عن شيوخه مشافهةً فلم أقف عليه في كتاب.

سادسًا: خطة البحث:

قسمت البحث إلى: مقدمة، وتمهيدٍ، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرسين، على النحو الآتي:

المقدمة: تشتملُ على أهمية البحث وأسباب اختياره، وإشكالية البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

التمهيد: في فضل الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودفع إشكالات مَن يرى أنه لا يجوز استحداث صيغ في الصلاة غيرِ واردةٍ عنه صلى الله عليه وسلم.

المبحث الأول: ترجمة أبي الحسن الونائي.

المبحث الثاني: رسالة «منى القاصد إلى أجل المقاصد».

المبحث الثالث: النص المحقَّق.

الخاتمة: تشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال دراسة وتحقيق الرسالة.

الفهرسان: فهرس للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

والله ولي التوفيق، ومنه المدد والعون

التمهيد

الصلاةُ على النبيّ ﷺ عندَ السادة الصوفيةِ ليست مجرَّدَ ذِكرٍ باللسانِ، بل هي سرٌّ ربانيٌّ يفتحُ أبوابَ القربِ من اللهِ، ويُطهّرُ القلبَ من الكدَرِ، ويُورِثُ المحبةَ والأُنس، ويُفيضُ على العبدِ من أنوارِ الحضرةِ المحمديةِ ما يُزكّي النفسَ ويُصفّي السريرةَ.

يرى الصوفيةُ أنَّ الإكثارَ من الصلاةِ على النبي ﷺ وصلةٌ بين العبدِ والجنابِ الإلهيّ؛ لأنها ذكرٌ جامعٌ يجمعُ بينَ اللهِ ورسولِه، فهي في معناها حضورٌ بينَ يدي اللهِ بشفيعِ الخلقِ وحبيبِ الحقّ.

فهي عندهم دواءُ الأرواحِ، وغذاءُ القلوبِ، ومفتاحُ الرضوانِ، وتواتَر لديهم واشتهر بينهم أنها تقوم مقام شيخ التربية؛ فمن ليس له شيخ يربي نفسه ويأخذ بيديه إلى طريق الحق، فكثرة الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم مقام هذا الشيخ في تربية النفس وتزكيتها والسُّموّ بها.

إذن فالصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غاية الأهمية للسالك ولغير السالك.

وقد نقل الشيخ أحمد الصَّاوي في كتابه «**الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية في شرح الصلوات الدرديرية**»(9) عن كتاب: «**حدائق الأنوار في الصلاة على النبي المختار**» لابن عرضون المالكي، فوائد الصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «الحديقة الخامسة: في الثمرات التي يجنيها العبد بالصلاة على رسول الله ﷺ والفوائد التي يكتسبها ويقتنيها:

الأولى: امتثال أمر الله عز وجل بالصلاة عليه ﷺ.

(9) أحمد بن محمد الصاوي، الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية على الصلوات الدرديرية، (القاهرة: المطبعة الميمنية، 1308هـ)، ص19، 20.

الثانية: موافقته سبحانه وتعالى بالصلاة عليه ﷺ.

الثالثة: موافقة الملائكة بالصلاة عليه ﷺ.

الرابعة: حصول عشر صلوات من الله تعالى على المصلي عليه ﷺ واحدةً.

الخامسة: أنه يرفع له عشر درجات.

السادسة: يكتب له عشر حسنات.

السابعة: يمحى عنه عشر سيئات.

الثامنة: ترجى له إجابة دعوته.

التاسعة: أنها سبب لشفاعته ﷺ.

العاشرة: أنها سبب لغفر الذنوب، وسَتر العيوب.

الحادية عشر: أنها سبب لكفاية العبد ما أهمَّه.

الثانية عشر: أنها سببٌ لقرب العبد منه ﷺ.

الثالثة عشر: أنها تقوم مقام الصدقة.

الرابعة عشر: أنها سبب لقضاء الحوائج.

الخامسة عشر: أنها سبب لصلاة الله وملائكته على المصلِّي.

السادسة عشر: أنها سبب زَكاة المصلِّي والطهارة له.

السابعة عشر: أنها سبب تبشير العبد بالجنة قبل موته.

الثامنة عشر: أنها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة.

التاسعة عشر: أنها سبب لردّه ﷺ على المصلِّي عليه.

الموفية عشرين: أنها سبب لتذكر ما نسيه المصلّي عليه ﷺ.

الإحدى وعشرون: أنها سبب لطيب المجلس وأنْ لا يعود على أهله حسرة يوم القيامة.

الثانية والعشرون: أنها سبب لنفي الفقر عن المصلِّي عليه ﷺ.

الثالثة والعشرون: أنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلَّى عليه عند ذكره ﷺ.

الرابعة والعشرون: نجاته من دعائه عليه برغم أنفه إذا تركها عند ذكره ﷺ.

الخامسة والعشرون: أنها تأتي بصاحبها على طريق الجنة، وتخطئ بتاركها عن طريقها.

السادسة والعشرون: أنها تنجّي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه اسم الله ورسوله ﷺ.

السابعة والعشرون: أنها سبب تمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله الله ﷺ.

الثامنة والعشرون: أنها سبب لفوز العبد بالجواز على الصراط.

التاسعة والعشرون: أنه يخرج العبد عن الجفاء بالصلاة عليه ﷺ.

الموفية ثلاثين: أنها سبب لإبقاء الله تعالى الثناء الحسن على المصلى عليه ﷺ بين السماء والأرض.

الإحدى والثلاثين: أنها سبب رحمة الله عز وجل.

الثانية والثلاثون: أنها سبب للبركة.

الثالثة والثلاثون: أنها سبب لدوام محبته ﷺ وزيادتها وتضاعفها، وذلك عقد من عقود الإيمان لا يتم إلا به.

الرابعة والثلاثون: أنها سبب لمحبة الرسول ﷺ للمصلي عليه ﷺ.

الخامسة والثلاثون: أنها سبب لهداية العبد وحياة قلبه.

السادسة والثلاثون: أنها سبب لعرض المصلّي عليه ﷺ وذكره عنده ﷺ.

السابعة والثلاثون: أنها سبب لتثبيت القدم.

الثامنة والثلاثون: أنها تأدية لأقلِّ القليل من حقه ﷺ وشكر نعمة الله التي أنعم بها علينا.

التاسعة والثلاثون: أنها متضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة إحسانه.

الموفية أربعين: أن الصلاة عليه من العبد دعاء وسؤال من ربه عز وجل؛ فتارة يدعو لنبيه ﷺ، وتارة لنفسه، ولا يخفى ما في هذا من المزية للعبد.

الإحدى والأربعون: من أعظم الثمرات وأجل الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه ﷺ انطباع صورته الكريمة في النفس.

الثانية والأربعون: أن الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ يقوم مقام الشيخ المربِّي»أ.هـ.

إن الأمَّة في أمسِّ الحاجة اليوم إلى التعلق بذكر نبيها الكريم، وإلى الإكثار من الصلاة والسلام عليه، تعظيمًا له، وتجديدًا لرباط المحبة والاتباع، واستجلابًا للسكينة والرحمات، فإنها عبادة تجمع بين الذكر والشكر والدعاء، وتثمر في القلب أنوار الإيمان، وتورث في الجوارح حسن العمل والاقتداء.

وذلك في وقت تتعالى فيه أصوات أهل الجفاء بتبديع من يصلي عليه في أوقات معينة أو بصيغ معينة؛ فيرمون من احتفل بمولده بالبدعية والضلال، ويرمون من يصلي عليه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بصيغ غير المعهودة بالبدعية والضلال، والحق أنهم هم الضلال بعينه.

والحقُّ أن الصلاة على النبي ﷺ عبادة جليلة، الأصل فيها الإطلاق، وقد جاءت النصوص الشرعية ببيان بعض الصيغ المأثورة، لكنها لم تحصُر الفضل فيها وحدها، بل دلَّت على جواز التوسُّع ما دام المعنى صحيحًا موافقًا لتعظيم الجناب النبوي الشريف.

فمن قال إنه لا يجوز استحداث صيغ في الصلاة على سيدنا النبي ﷺ فقد ضيَّق ما وسَّعه الشرع، وحرَّم ما لم يحرِّمه الله ولا رسوله؛ **وذلك لأنه**:

أولًا: النص القرآني جاء مطلقًا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾، ولم يرد في الآية تحديد لصيغة معينة، فالأصل أن كل صلاة وسلام يليق بمقامه الشريف ﷺ ويدل على التعظيم والمحبة فهو داخل في الامتثال للأمر الإلهي.

ثانيًا: النبي ﷺ علَّم الصحابة صيغًا متعددة، كالصلاة الإبراهيمية المشهورة، وصيغ أخرى بألفاظ مختلفة وردت في كتب السنن والمسانيد، وهذا التنوع دليل على أن الأمر واسع، وأنه لا ينحصر في لفظ بعينه. ولو كان لا يجوز إلا صيغة واحدة لبيَّنها النبي ﷺ بيانًا شافيًا ولم يجز العدول عنها.

ثالثًا: أجاز العلماء –كالإمام النووي وابن حجر وغيرهما– استحداث صيغ جديدة في الصلاة على النبي ﷺ بشرطين:

– أن تكون الألفاظ صحيحةً لا غُلُوَّ فيها ولا نقص.

– أن تؤدِّي المعنى المراد وهو التعظيم والدعاء والتمجيد لرسول الله ﷺ.

رابعًا: القول بمَنْع الصيغ الجديدة يلزم منه تضييق على الأمة وحرمانها من صور متنوعة للتعبير عن المحبة والتعظيم، وهو خلاف مقاصد الشرع الذي يفتح أبواب الذكر والعبادة على تنوُّعٍ يريح القلوب ويغذي الأرواح.

ومن أصرح الأدلَّة كذلك على أنَّ استحداث الأذكار جائزة، والصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر؛ ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما، عن أنس (عند مسلم، وعن رفاعة بن رافع الزرقي عند البخاري)، أن رجلًا جاء، فدخل الصَّفَّ وقد حفَزه النَّفَسُ، فقال: «الحمدُ لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه». فلما قضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: «**أَيُّكُمُ المُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟**». فأَرَمَّ القومُ، فقال: «**أَيُّكُمُ المُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا**». فقال رجلٌ: «جئتُ وقد حفَزني النَّفَس فقلتُها، فقال: «**لَقَد رأيتُ اثنَي عشَرَ ملَكًا يَبْتَدِرونَها؛ أيُّهُم يَرْفَعُها**»(10).

(10) أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري، في صحيحه المسمى بالجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، (بيروت: دار طوق النجاة، 1422هـ)، كتاب الأذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد: 159/1

وهي صيغة ما كان علَّمها النبي لأحد من أصحابه، وإنما استحدثها هذا الصحابي من تلقاء نفسه، أو من فتح الله عليه. وعلى كلٍّ؛ فقد قرر العلماء أن باب الذكر مفتوح، وأن الاستحداث ما دام في ضوء أصول الشريعة فلا بأس به ولا حرج عليه، وإنما الحرج على ما كان خارجًا عن الهدي النبوي، ليس له صلة بالشرع لا من قريب ولا من بعيد.

* * *

(779)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة: 419/1 (600) واللفظ له.

المبحث الأول
ترجمة الوَنائي(11)

أولًا: اسمه ولقبه وكنيته:

هو: عليُّ بن عبد البر بن عليٍّ بن عبد البر بن عبد الفتَّاح بن محمَّد بن عليٍّ بن مصطفى بن بدر الدِّين بن علوان بن عليٍّ بن بدر الدِّين بن محمَّد بن يعقوبَ(12)، نور

(11) قام بعمل هذه الترجمة الأستاذان/ نصر طه نصر، وعمرو محمد بكري، ووضعاها في مقدمة تحقيقهما لكتاب: دليل السالك إلى مالك الممالك لمؤلِّفنا، (القاهرة: دار الإحسان)، وقد لخصتها بما يتناسب مع حجم هذه الرسالة، ومن أرادها كاملة فليرجع إليها هناك.

(12) كذا ذكره شيخه محمد مرتضى الزبيدي في المعجم المختص، تحقيق: محمد عدنان البخيت، ونوفان رجا السوارية، ومراجعة: إبراهيم باجس عبد المجيد، الطبعة الأولى، (السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 1431هـ/2010م)، ص 482، وذكر السيد عيدروس الحبشي في عقود اللآل، (القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربي، د.ت)، ص72، وأحمد الحضراوي في نزهة الفكر، تحقيق: محمد المصري، (دمشق: وزارة الثقافة، 1996م)، 2/ 252، أن اسمه: عليّ بن عبد البر بن عليّ بن عبد البر بن عبد الفتاح بن محمد أبي الكرش بن محمد بن عبد الله الحلفاوي بن عيسى بن حماد بن داود بن تركي بن قرشلة بن أحمد بن عليّ بن موسى بن عبد الله، وهو من نسل الحسن الأنور بن زيد بن الحسَن السّبط بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

الدِّين(13)، أبو الحسَن؛ الشَّريف اليعقوبيُّ الحسَنيُّ(14) نسبًا، الوَنَائيُّ(15) أصلًا، القاهريُّ مولدًا ونشأةً وتعلُّمًا، المِصريُّ الأصل، المكّي إقامةً، المدَنيُّ هجرةً ووفاةً، الأزهريُّ، الشَّافعيُّ مذهبًا، الأَشعريُّ، الخلوَتيُّ النقشبنديُّ مشربًا.

ثانيًا: نشأته وتنقلاته وطلبه:

ولِد الوَنَائيُّ بالقاهرة في شهر رمضان سنة (1170هـ)، الموافق شهر مايو- يونيو سنة (1757م).

ونشأ ببلده في بيت علم وعفَّة وصلاح، وحضر على الزَّبيديِّ في منزله مرارًا وأحبَّه، وسمع بعضَ دروسه على «صحيح البخاري» في مسجد «شَيخو» بالقاهرة، وكتب قطعة

---

(13) ذكر إسماعيل البغدادي في هدية العارفين، تصحيح: محمد شرف الدِّين يالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، (إسطنبول: وكالة المعارف، 1370هـ/ 1951م)، 1/ 770، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين، (بيروت: مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، د.ت)، 7/ 117، وأحمد وعليّ بلوط في معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، (قيصري: دار العقبة، 2001م)، 3/ 2068 أنَّ لقبه: جمال الدين.

(14) كذا وردت نسبتُه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في أغلب مصادر ترجمته، إلا أن بعض المصادر ذكرت أنه منسوب إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فيقولون في نسبته: «الحسيني».

(15) الوَنَائي: نسبة إلى وَنَاء كسحاب، أو وَنَى بالقصر؛ وهي قرية بصعيد مِصر الأَدنى، من القرى القديمة، وردت قديمًا باسم «ونا» وكانت تتبع الأعمال البوصيرية أو البهنساوية، ثم تغيَّر الاسم في العهد العثماني إلى وَنَا القس، وذلك نسبة لكنيسة القس جرجيوس بها، وهي تتبع حاليًا مركز الواسطى؛ محافظة بني سويف، بشمال الصَّعيد. ينظر: الزبيدي، تاج العروس، 40/ 262، وعلي مبارك، الخطط التوفيقية، (القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، 1305، 1306هـ/ 1887،1888م)، 17/ 61، 62.

من «شرح الزبيدي على إحياء علوم الدين» واغتبط به، وكان يحثُّ ولَده على ملازمة الزَّبيدي، وتوفي في ربيع الأول (1203هـ) بعد أن لازم الفراشَ بعلَّة الاستسقاء.

اشتغل الونائي بالعلم بعد حفظ القرآن الكريم، فلازم دروس العلم بالقاهرة (وبالأخص: دروس الشيخ الشنواني والقطوري)؛ وحضر غالب المتون الفقهية مِرارًا، وسمع منهم، وانتفع بهم.

أخذ الوَنَائيّ الطريقة الخلوتيَّة على يد شيخه الدَّردير رحمه الله تعالى، كما تلقَّى الذِّكر على الطَّريقة النَّقشبنديَّة عن شيخه الزَّبيدي وغيره.

وبعد تلقِّي العلوم فاق أقرانه وتوسَّع، وصار من أَشهر شافعية عصره والعارفين بالحديث والفرائض؛ فبدأ بالتَّصنيفَ في حداثة سِنِّه، ودرَّس للطَّلبة في «المدرسة الطَّيبرسيَّة» بالجامع الأزهر، وأَفتى، مع صلاح وعفافٍ، ومروءة وحياء، ولين الجانب والتواضع.

ثم سافر الوَنَائي إلى مكَّة المكرَّمة سنة (1203هـ)، وجاور بها ثلاث سنوات تقريبًا، ووصل الحدُّ إلى أنَّه أَجاز في يوم الخميس 22 ذي الحجَّة عام (1207هـ) أَهل مكَّة الموجودين بها حالة الإِجازة ومَن يولَد منهم ما دام موجودًا بها، وذكَر بعضهم أنَّه أجاز مَن كان موجودًا بعصره.

وبعد أن أَمضى في مكَّة هذه المدَّة قام بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ثم عاد إلى مِصر ثانية، ومكث بها زمنًا، ثم أُمر بالعودة إلى المدينة المنورة وبُشِّر بأنه يموت بها، وقيل: إنه بدا له أن يقضي ما بقي من عُمره في المدينة المنوَّرة. وعلى أيٍّ؛ فقد بادر إلى ذلك؛ حيث سافر إلى مكَّة وبقي بها بقيَّة عامه وحجّ، ثم رجع إلى المدينة المنورة، واستقرَّ بها سنة (1210هـ تقريبًا) مجاورًا إلى أن مات رحمه الله.

واعتنى الونائي بنشر العلم في مصر ومكَّة المكرَّمة والمدينة المنوَّرة، ولقَّن بعضَ طلبته الذِّكر، وألبسهم الخرقة.

ومن كراماته: أنَّه كان كثير الرؤية مَنامًا للنَّبي صلى الله عليه وسلم، وكان يقوم الليلَ باثنتي عشرة ركعة يصلِّي بها صلاة التَّسابيح ثلاث مرات. وذكر تلميذُه الشَّيخ عمر العطَّار، فيما كَتبه عن شيخِه الوَنَائيّ: أنَّه وقع في بِرَكة ماء وهو طِفل، ومكَث فيها مدَّة، ثم وجَده أهلُه يلعب في أرضِها دون أن يتضرَّر.

ثالثًا: شيوخه:

أَخذ الوَنَائيُّ عن كثير من أَعلام عصره بمِصرَ وخارجها، وتدبَّج مع بعضِهم، وروى الحديث عن أكثر من ثلاثين شيخًا[16]، ومنهم:

1. الشيخ برهان الدِّين إبراهيم بن محمد النُّمرسي (أو: البرلسي) المغربي المصري: روى عنه الونائي «حديث الأوليَّة» (سمعه عنه في مقام الإمام الشافعي) وغيره[17].

2. الشيخ الإمام العالم المحدِّث المسنِد؛ شهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن أحمد بن جمعة البُجَيرَمي الشَّافعي المصري (ت: 1197هـ): روَى عنه الوَنَائي جميع ما له من طُرق في «ثبت البُجيرمي»، ومما رواه عنه: «حديث الأولية»، والكتب السِّتة، و«شمائل الترمذي» وغيرها، كما أخذ عنه الطريقة النقشبندية.

3. الشيخ أبو البركات شهاب الدِّين أحمد بن محمد الدَّردير المالكي (ت: 1201هـ): اجتمع به الونائي قبل سنة (1197هـ)، وروَى عنه «المسلسل بالأوليَّة» وغيره، وأجازه إجازة عامَّة، وأخذ الطَّريقة الخلوتية على يديه، ولقَّنه الشيخ الأسماء السِّتة (السبعة) على التدريج، وأَلبسه التاج والخرقة، وأَذن له بالتلقين؛ فلقَّن وأفاد، وعمَّت بركاته. وغيرهم.

رابعًا: تلاميذه:

---

(16) كما ذكر الونائي في إجازته للشيخ محمد بن علي بالي (ورقة 325- مخطوط).

(17) ينظر: إجازة الونائي للشيخ محمد بن علي بالي، (ورقة 325 – مخطوط)، وعيدروس، عقود اللآل، ص113.

تتلمذ على يد الوَنَائيِّ كثير من الطَّلبة بمِصر وخارجها، وأَجاز لكثيرين، حتى إنَّه أجاز لبعض شيوخه؛ كالشَّيخ صالح الفُلَّاني؛ الذي تدبَّج معه، وأَجاز كلّ منهما صاحبَه عامَّة، ومن تلاميذه:

1. الشيخ أحمد الغزّي الشَّافعي: وصَف الونائيَّ بأنه «شيخنا وأستاذنا الأجلّ الفاضل ...» وذلك على غلاف نسخة خطية كتبها الغزّي من «لوامع أنوار القلوب المشتاقة لعلام الغيوب» للونائي، كما مدَحه الغزّي في نهاية النسخة وذكَر أنه أخذ عنه ولازم أعتابه.

2. الشيخ الفقيه المحدِّث أبو بكر اليماني الشَّافعي المكّي (ت: 1227هـ).

3. الشيخ حسن أفندي بن إبراهيم البسنايُّ (البشتاتي) الحنفيُّ: سمع على الونائي «الشِّفا» و«الشمائل» للترمذي و«الأربعين النووية» وغيرها، وأجازه إجازة عامَّة.

خامسًا: مؤلَّفاته:

صنَّف الوَنَائيُّ أوَّلَ ما صنَّف وسِنُّه ثماني عشرة سنة، ومشايخه موجودون وعلى بعضها مُقرِّضون. وقد صنَّف الكثير نظمًا ونثرًا، وحفلت مؤلَّفاته بالتَّحرير والتَّحقيق، وتنوَّعت حجمًا ما بين كتاب ورسالة، وشملت من حيث الفنون: العقائد، والحديث، والفقه، والفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة، والتَّصوف، والنَّحو، والمنطق، والبيان، وغير ذلك.

ومن مؤلَّفاته:

1. «**الأَربعون من حديث سيد المرسَلين**».
2. «**تحفة الراغبين من حديث أَشرف المرسَلين**».
3. «**الأزهار الأَنوريَّة في الطَّريقة النَّقشبنديَّة**»(18).
4. «**الإِعجاز في المجاز**».

(18) منه نُسخة خطية في المكتبة المركزية بمسجد السيدة زينب، تحت رقم (4945).

5. «**إمداد جامع الحقائق بشرح المورد الرَّائق في الصَّلاة على أَشرف الخلائق**»= «**شرح صلَوات الدَّردير**» شيخه(19).

6. «**البرهان المرفق في علم المنطق**».

7. «**شرح منظومة البُجيرمي في العَروض**»: شرحٌ لطيف مسبوك على منظومة شيخه أحمد البُجيرمي وهي على البحور كلها، وقد وقف ابن عبد السَّلام الناصري على هذا الشَّرح عند مؤلِّفه الونائي بمِصر.

8- «**شرح منظومة السّجاعي في الفلَك**»(20).

9- «**مُنى القاصد إلى أجلِّ المقاصد**»: ضمَّنه بعض الصَّلوات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم، وصَلوات أخرى، وهي الرسالة التي بين أيدينا.

* وغير ذلك الكثير، وله نظْم، كما ذكر بعض مَن ترجم له.

سادسًا: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

بلغ الونائي رحمه الله تعالى مكانة علمية مرموقة؛ حيث كان متفننًا في علوم المنقول والمعقول، فأثنى عليه شيخه السَّيد مرتضى الزَّبيدي رحمه الله تعالى بقوله: «صاحبنا، الإمام الفاضل العلَّامة ... نشأ في عفَّة وصلاح... وتميَّز بالفضائل، ومهر وأَنجب... مع صلاحٍ وعفاف، ومروءة وحياء، ولين الجانب والتَّواضع ... وناولتُه شرحي على (الإحياء) وأَمرتُه بمُطالعته من أوَّله؛ فنظَر فيه بالإمعان، ونبَّه على مواضعَ منه؛ فأَصلحتُه فيما يحتاج إليه ... ولقَّنتُه الذِّكر الخفيَّ على الطَّريقة النَّقشبنديَّة؛ فاشتغل به، ولاحت عليه الأنوار، وله في معاملة القلوب قَدم راسخ».

(19) ومنه نُسخة خطية بالمكتبة الأزهرية برقم (1060 أدعية وأوراد) 43136، ضمن مجموع.

(20) والمنظومة للشيخ أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي البدراوي الشافعي المصري (ت: 1197هـ).

وذكره شيخه ابن عبد السلام الناصري في مواضع متفرِّقة من «رحلته»، ووصفه في إحداها بأنه «أخونا العلَّامة الشَّيخ...».

– وصنَّف تلميذه عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطَّار رسالة في «مناقب الونائي»، ومما قاله عنه فيها: «كان من الفضل في المحلِّ الرَّفيع، يرفع في العلوم ويتضلَّع، حتى فاق أقرانه وتوسَّع ... وكان في الكرامات والمكاشَفات والإشارات من الآيات البيِّنات، مع المكابدة في العبادة والمجاهَدة... وكان يألَف ويؤلَف، محبَّبًا محبوبًا، داعيًا إلى الله على بصيرة ... ممن يخشى الله منَ العلماء... وكان في جميع أقواله وأفعاله مبارَكًا»(21).

سابعًا: وفاته:

توفي الوَنَائي في المدينة المنوَّرة، لثمان أو تسع بقين من شهر محرَّم سنة (1211هـ)(22)، ودُفِن في البقيع.

وذكر تلميذه محمد صالح الريِّس أنَّه توفي يوم 21 محرم سنة (1211هـ).

وذكر عيدروس الحبشي في موضع أنَّه توفي سنة (1210هـ)(23).

وسها سركيس؛ فذكَر أنَّه توفي في حدود سنة (1206هـ)[24].

* * *

(21) النبذة المطبوعة بنهاية عمدة الأبرار، ص101، 102.

(22) ينظر: عيدروس، عقود اللآل، ص 112، والحضراوي، نزهة الفكر، 2/ 255.

(23) ينظر: عيدروس، عقود اللآل، ص 171.

(24) يوسف إليان سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة، (القاهرة: مطبعة سركيس، 1346هـ/ 1928م)، 1/ 160.

المبحث الثاني

رسالة «منى القاصد إلى أجلِّ المقاصد»

تحقيق نسبة الرسالة إلى مؤلِّفها:

صحَّت نسبة هذه الرسالة لأبي الحسن والونائي، وذلك من وجهين:

الأول: ما جاء مكتوبًا على النسخة المخطوطة للكتاب منسوبة إلى المؤلِّف.

الثاني: ما جاء في مقدمة الرسالة ما نصُّه: «قال إمامُ المحققين، الشيخُ نورُ الدينِ علي الونائي، نفعنا الله به».

تحقيق عنوان الرسالة وسبب تأليفها:

ليس بعد نص المؤلِّف على عنوان مؤلَّفه من كلام، وقد قال الشيخ الونائي عن رسالته هذا في المقدمة: «وسميته: منى القاصد إلى أجل المقاصد».

وبهذا يكون قد قطعت جهيزة قول كل خطيب.

ونصَّ كذلك على سبب تأليفه لها، وهو رجاء حصول الأجر بالإتيان بالصلوات الواردة عن رسول الله ﷺ، وليحصل له التبرك بمَن أتى بصيغهم في الصلاة على سيدنا رسول الله ﷺ من العلماء العاملين؛ فقال في مقدمته للرسالة: «ولذا أتيت بصلوات واردة عنه ﷺ؛ ليحصل عظيم الأجر، وأتيت بصلوات أخر أعزيها لأربابها؛ تبرّكًا بهم، وختمت ذلك بآيات عظام».

منهج المصنف في الرسالة ومصادره فيها:

الناظر في هذه الرسالة يرى أن الشيخ الونائي لم يقسم هذه الرسالة إلى أبواب ولا فصول ولا حروف كما يفعل المؤلفون في هذا الجانب، ولكنه سردها سردًا هكذا، ثم وضع خاتمة في بعض آيات لها فضائل معينة ذكرها بعض العلماء.

ولعل ذلك راجع لطبيعتها؛ فهي صغيرة الحجم جدًّا، وضعها الشيخ كما قال رجاءً لبركة الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ وتيمنًا بصيغ الصلاة التي ذكرها بعض

العارفين، ولعلها كانت وردًا له في بعض الأيام والأوقات، فوضعها مذكرًا بها نفسه وإخوانه، ويرجح ذلك عندي أن معظم ما فيها مأخوذ من أوراد السادة الخلوتية التي وردت في كتبها، وهو من أبناء هذه الطريقة الجليلة.

ثم إن الصيغ التي يوردها الشيخ منسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد جمعت بين الغث والسمين من حيث الصحة والضعف، وهذا لا يعيب الرسالة؛ إذ إنها في فضائل الأعمال، ومشهور أن هذا الباب يتسامح فيه ما لا يتسامح في غيره من أبواب العقائد والعبادات.

وأما الصيغ التي ينسبها للعلماء العارفين؛ فقد نرى غيره نسبها لغير من نسبها هو إليه، وهذا أيضًا لا يقدح فيها بشيء؛ إذ ربما شهرت عنهما معًا، أو رواها هو عن شيخ، ورواه آخر عن غيره.

وأما مصادره فكثيرة؛ منها -إضافةً إلى ما يرويه الشيخ عن بعض شيوخه- كتاب: «**دلائل الخيرات**» للإمام الجزولي (ت.870هـ)، ومنها: «**القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع**» للحافظ السخاوي (ت.902هـ)، ومنها: «**الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود**» للإمام أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (ت.974هـ)، ومنها: «**صلوات سيدي أبي البركات أحمد الدردير (ت.1201هـ)**».

وهو كعادة السادة الصوفية الكاتبين في هذا الباب لا يبين درجة الحديث ولا الرواية من حيث الصحة والضعف أو البطلان سندًا؛ لأن المعنى على كلٍّ مستقيم، والثواب بإذن الله حاصل، فهذا الباب واسع، ومن أراد أن يتبصر بأحوال الروايات فأمامه الموسوعات المختصات.

نسخة الرسالة:

بالتقصّي في فهارس المخطوطات حول العالم وسؤال بعض المتخصِّصين في فنِّ التحقيق ومن لهم دراية بالمخطوطات وأماكنها، ومن سبق لهم عملٌ في الونائي –لم أعثر لهذه الرسالة إلا على نسخة خطيَّة واحدة.

يقع هذا المجموع تحت رقم: (2826)، ولم تدرج هذه ضمن فهرس المكتبة المركزية، ويشتمل على عدة رسائل للعلامة الونائي، وهذه هي الرسالة الثالثة في المجموع.

وتقع هذه الرسالة في سبع ورقات، نسخها الشيخ: محمد يحيى الأُشبولي، الحسيني، تلميذ المصنف، عام: 1211هـ –كما كتب في نهاية بعض الرسائل في المجموع– أي: في عام وفاة المصنِّف.

وعلى غلاف المجموع وقفية على طلبة العلم باسم الناسخ.

وأول المجموع: «دفع الكرب بالصلاة على أشرف العرب» للونائي، ثم نسخة من رسالة بها «ورد شريف لقضاء الحاجة» له أيضًا، ثم رسالتنا هذه، ثم فائدة عن الونائي أيضًا، لعلها بخطه، وبعدها رسالة بها «جمل نافعة من الاستعاذة، وهي من الأحاديث مستفادة، تقرأ في المهمات لدفع المهلكات»، ويبدو أنها بخط الونائي أيضًا.

فالمجموع ما بين خط الونائي، وخط تلميذه الأشبولي.

* * *

نموذج من المخطوطة

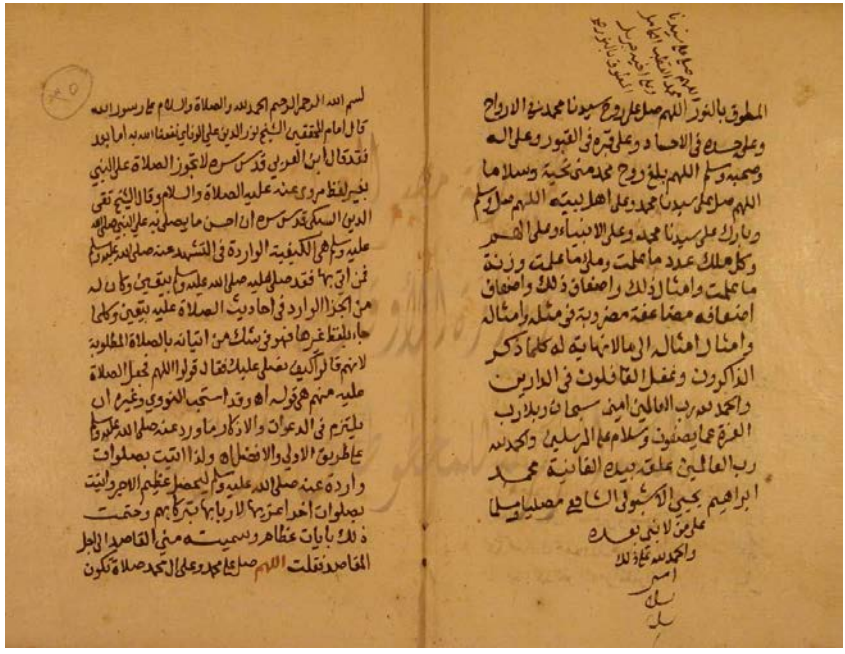

اللوحة الأولى من المخطوطة

اللوحة الأخيرة من المخطوطة

المبحث الثالث

النصُّ المحقَّق

بسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله، والصلاةُ والسلامُ على رسولِ الله...

قال إمامُ المحققين، الشيخُ نورُ الدينِ علي الونائي، نفعنا الله به، **أمَّا بعدُ:**

فقد قال ابنُ العربيّ قُدِّسَ سِرُّه: «لا تجوزُ الصلاةُ على النبيّ بغيرِ لَفْظٍ مرويٍّ عنه عليه الصلاةُ والسَّلام»(25).

وقال الشيخُ تقيُّ الدينِ السُّبكيُّ قُدِّسَ سرُّه: «إنَّ أحسنَ ما يُصلَّى به على النبيّ ﷺ هي الكيفيّةُ الواردةُ في التشهُّدِ عنه ﷺ»، فمَن أتى بها فقد صلَّى عليه ﷺ بيقينٍ، وكان له من الجزاءِ الواردِ في أحاديثِ الصلاةِ عليه بيقينٍ، وكلَّما جاء بلفظٍ غيرِها، فهو في شكٍّ من إتيانِه بالصلاةِ المطلوبة؛ لأنَّهم قالوا: كيف نُصلِّي عليك؟ فقال: قولوا: «**اللَّهُمَّ**...»(26)، فجعل الصلاةَ عليه منهم هي قولُه...»(27). اهـ.

---

(25) محمد بن عبد الله ابن العربي، القبس في شرح موطأ مالك بن أنس، تحقيق: محمد عبد الله ولد كريم، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1992م)، ص355.

(26) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ﴿ يَزِفُّونَ ﴾، 146/4، (3369)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد، 305/1 (405)، بنحوه.

(27) نقله عنه ابنه تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي في طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الثانية، (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ)، 185/1، 186.

وقد استحبّ النوويُّ وغيرُه أن يُلتَزَمَ في الدعواتِ والأذكارِ ما وردَ عنه ﷺ على طريقِ الأولى والأفضل(28). اهـ.

ولذا، أتيتُ بصلواتٍ واردةٍ عنه ﷺ؛ ليحصُلَ عظيمُ الأجر، وأتيتُ بصلواتٍ أخر أَعْزِيها لأربابِها تبرّكًا بهم، وختمتُ ذلك بآياتٍ عظام، وسمَّيتُه: «**مُنى القاصدِ إلى أجلِّ المقاصد**».

فقلتُ: اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، صلاةً تكونُ [1/و (35)] لك رضًا، ولحقِّه أداءً، وأعطِه الوسيلةَ والمقامَ المحمودَ الذي وعدتَه، واجْزِه عنَّا ما هو أهلُه، واجْزِه عنَّا من أفضلِ ما جَزيتَ نبيًّا عن أمَّتِه، وصلِّ على جميعِ إخوانِه من النبيِّينَ والصالحين، يا أرحمَ الراحمين، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِه وسلِّم(29).

اللهم إنِّي أسألُك يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا جارَ المستجيرين، يا مأمَنَ الخائفين، يا عمادَ مَن لا عمادَ له، يا سندَ مَن لا سندَ له، يا ذُخرَ مَن لا ذُخرَ له، يا حِرزَ الضعيف، يا كنزَ الضُّعفاء، يا عظيمَ الرَّجاء، يا مُنقذَ الهَلْكى، يا مُنجيَ الغرقى، يا مُحسِن، يا مُجمِّل، يا مُنعِم، يا مُفْضِل، يا عزيز، يا جبَّار، يا منير، أنتَ الذي سجدَ لك سوادُ الليل، وضوءُ النهار، وشُعاعُ الشمس، وخفيقُ الشجر، ودويُّ الماء، ونورُ القمر. يا الله، أنتَ الله، لا شريكَ لك. أسألك أن تُصلِّيَ على محمدٍ عبدِك ورسولِك، وعلى آلِ محمد(30).

---

(28) يحيى بن شرف النووي، الأذكار، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414هـ/1994م)، ص 116.

(29) محمد بن عبد الرحمن السخاوي، القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، تحقيق: بشير محمد عيون، (الطائف: مكتبة المؤيد، دمشق: دار البيان، 1408هـ)، ص74، وقال: «ذكر ابن أبي عاصم في بعض تصانيفه بسندٍ لم أقف عليه عن كذا مرفوعًا».

(30) أخرجه شيرويه بن شهردار الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ/1986م)، 450/1 (1831)، عن أبي هريرة، والسخاوي في القول البديع، ص72 عن ابن عباس، وضعفه.

ثم تأتي بصلاةِ سيِّدي عبدِ القادرِ الجيلانيِّ رضي الله عنه، وهي: اللهُمَّ صلِّ على محمدٍ، وعلى آلِ محمد، وهبْ لنا اللَّهم من رزقِك الحلالِ الطيِّبِ المبارك ما تصونُ به وجوهَنا عن التعرُّضِ إلى أحدٍ من خلقِك، واجعلْ لنا اللهُمَّ إليه طريقًا سهلًا من غير تعبٍ ولا نصبٍ، ولا [1/ظ] منَّةٍ ولا تبعة، وجنِّبْنا اللهم الحرام، حيثُ كان، وعند مَن كان، وأينَ كان، وحُلْ بينَنا وبينَ أهلِه، واقبضْ عنَّا أيديَهم، واصرفْ عنَّا قلوبَهم، حتى لا نتقلَّبَ إلَّا فيما يُرضيك، ولا نستعينَ بنعمتِك إلَّا على ما تحبُّ، يا أرحمَ الراحمين(31).

ثم تقولُ: اللهمَّ يا مؤنسَ كلِّ وحيد، ويا صاحبَ كلِّ فريد، ويا قريبًا غيرَ بعيد، ويا شاهدًا غيرَ غائب، ويا غالبًا غيرَ مغلوب، يا حيُّ يا قيُّوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا بديعَ السماواتِ والأرض؛ أسألك باسمِك الرحمنِ الرحيم، الحيِّ القيُّوم، الذي عنَتْ له الوجوه، وخشعَتْ له الأصوات، ووجِلتْ له القلوب من خشيتِه، أن تُصلِّيَ على محمدٍ، وعلى آلِ محمد، وأن تفعلَ بنا ما يليقُ بك منك إلينا، يا الله، أنتَ الله لا غيرُك، يا حيُّ يا قيُّوم، يا ذا الجلال والإكرام، صلِّ على محمدٍ، وعلى آلِه الطيِّبين الأخيار، واقضِ حاجتي يا رحمن، واجعلِ الخيَرةَ في ذلك؛ إنَّك على كلِّ شيءٍ قدير، اللهمَّ صلِّ على محمدٍ عبدِك ونبيِّك ورسولِك النبيِّ الأميِّ، وعلى آلِه وسلِّم تسليمًا(32). (ثمانين)، لا سيَّما قبل أن يقومَ من مقامِه بعد صلاةِ عصرِ الجمعة.

---

(31) ذكره السخاوي في القول البديع، ص190 عن أبي عبد الله القسطلاني.

(32) أخرجه بنحوه علي بن الحسن ابن عساكر في معجم الشيوخ، قدم له: شاكر الفحام، تحقيق: وفاء تقي الدين، الطبعة الأولى، (دمشق: دار البشائر، 1421هـ/2000م)، باب ذكر من اسمه جامع: 213/1، (245)، وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ/1996م)، 41/2 من حديث أنس بن مالك.

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ عبدِك [2/و (36)] ورسولِك النبيِّ الأميِّ، وعلى آلِ محمدٍ، وأزواجِه أمَّهات المؤمنين، وذريَّتِه وأهلِ بيتِه، كما صلَّيتَ على إبراهيم؛ إنَّك حميدٌ مجيد، اللهمَّ صلِّ علينا معهم. اللهمَّ باركْ على محمدٍ عبدِك ورسولِك النبيِّ الأميِّ، وعلى آلِ محمد، وأزواجِه أمَّهات المؤمنين، وذريَّتِه وأهلِ بيتِه، كما باركتَ على إبراهيم، وعلى آلِ إبراهيم؛ إنَّك حميدٌ مجيد، اللهمَّ باركْ علينا معهم. اللهمَّ وترحَّمْ على محمدٍ، وعلى آلِ محمد، كما ترحَّمتَ على إبراهيم، وعلى آلِ إبراهيم؛ إنَّك حميدٌ مجيد. اللهمّ وتحنَّنْ على محمدٍ، وعلى آلِ محمد، كما تحنَّنتَ على إبراهيم، وعلى آلِ إبراهيم؛ إنَّك حميدٌ مجيد. اللهمَّ وسلِّمْ على محمدٍ، وعلى آلِ محمد، كما سلَّمتَ على إبراهيم، وعلى آلِ إبراهيم؛ إنَّك حميدٌ مجيد(33).

(33) أخرجه علي بن عمر الدراقطني في سننه، حققه وضبط نصَّه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وآخرون، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1424هـ/2004م)، كتاب الصلاة، باب ذكر وجوب الصلاة على النبي في التشهد: 167/2، (1338)، وقال: «ابن مجاهد ضعيف الحديث»، وسليمان بن أحمد الطبراني في المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، الطبعة الثانية، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1983م)، باب العين، ومن كلام ابن مسعود، 66/10، (9937)، من حديث عبد الله بن مسعود، بنحوه، وانظر: أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي، الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، عني به: بوجمعة عبد القادر مكري، ومحمد شادي مصطفى عربش، الطبعة الأولى، (جدة: دار المنهاج، 1426هـ)، ص89، وقال علي بن أبي بكر الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ/1994م)، 2/ 145: «رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف».

اللهمَّ اجعل صلواتُك، ورحمتُك، وبركاتُك على سيِّدِ المرسلين، وإمامِ المتَّقين، وخاتمِ النبيين، محمدٍ عبدِك ورسولِك، إمامِ الخير، ورسولِ الرحمة. اللهمَّ ابعثْه مقامًا محمودًا، يَغبِطُه به الأوَّلون والآخرون(34).

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، وأبلِغْه الوسيلةَ والدَّرجةَ الرفيعةَ من الجنة. اللهمَّ اجعلْ [2/ظ] في المصْطفَين محبَّتَه، وفي المقرَّبين مودَّتَه، وفي الأعلَين ذِكرَه ودارَه، والسلامُ عليه ورحمةُ الله وبركاته(35).

اللهمَّ ربَّنا آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً، وقِنا عذابَ النار.

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، وأنزِلْه المقعدَ المقرَّبَ عندَك يومَ القيامة، واجْزِه عنَّا ما هو أهلُه(36).

---

(34) أخرجه بنحوه محمد بن يزيد ابن ماجه في سننه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430هـ/2009م)، أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: 72/2، (906)، والطبراني في المعجم الكبير، 121/9، (8594)، (8595) من حديث عبد الله بن مسعود، وقال أحمد بن أبي بكر البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، الطبعة الثانية، (بيروت: دار العربية، 1403هـ)، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، 1/ 111 (332): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن المسعودي... اختلط بآخره ولم يتميز حديثه الأول بالآخر فاستحق الترك، قاله ابن حبان».

(35) أخرجه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في الصلاة على النبي، تحقيق: حمدي عبد المجيد، الطبعة الأولى، (دمشق: دار المأمون للتراث، 1415هـ/1995م)، ذكر قولهم للنبي صلى الله عليه وسلم: كيف الصلاة عليك؟ ص24، (21)، من حديث عبد الله بن مسعود، والطبراني في المعجم الكبير، باب الصاد، عيسى بن سعيد، 283/8، (7926) من حديث أبي أمامة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد 1/ 333: «ورجاله موثقون».

(36) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ/2001م)، وأحمد بن عمرو البزار في مسنده المسمى بالبحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن

اللهمَّ صلِّ على روحِ محمدٍ في الأرواح، وعلى جسدِه في الأجساد، وعلى قبرِه في القبور(37).

اللهمّ ربَّ الحِلِّ والحرام، وربَّ البلدِ الحرام، وربَّ الركنِ والمقام، وربَّ المشعَرِ الحرام، بحقِّ كلِّ آيةٍ أنزلتَها في شهرِ رمضان، بلِّغْ روحَ محمدٍ تحيَّةً وسلامًا. (أربعًا)(38).

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ كما أمرتَنا أن نُصلِّيَ عليه، وصلِّ عليه كما ينبغي أن يُصلَّى عليه(39).

اللهمَّ احرسني بعينِك التي لا تنام، واكنفْني بكنفِك الذي لا يُرام، وارحمني بقدرتِك عليَّ، فلا أهلك وأنتَ رجائي. فكم من نعمةٍ أنعمتَ بها عليَّ، قلَّ لك بها شكري، وكم من بليَّةٍ ابتليتَني بها، قلَّ بها صبري، فيا مَن قلَّ عندَ نعمتِه شكري فلم يُحرِمني، ويا مَن قلَّ [3/و (37)] عند بليَّتِه صبري فلم يخذُلني، ويا مَن رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروفِ الذي لا ينقضي أبدًا، وذا النعماءِ التي لا تُحصى عددًا، أسألك أن تُصلِّيَ على

زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الطبعة الأولى، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1988- 2009م)، 299/6، (2315)، والطبراني في المعجم الكبير، 25/5، (4480)، (4481)، من حديث رويفع بن ثابت الأنصاري. وحسَّن إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد 10/ 163.

(37) ذكره السخاوي في القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع، ص67، والهيتمي في الدر المنضود، ص91.

(38) أخرجه عبد الله بن محمد أبو الشيخ في الثواب، تجميع: أبي يوسف الفلسطيني، من حديث أبي قرفاصة: (21601)، ونقل السخاوي في القول البديع ص 217 أن الضياء المقدسي قال في هذا الحديث: «غريب جدًّا».

(39) ذكره السخاوي في القول البديع، ص197 بنحوه، وأخرجه السيوطي في جمع الجوامع، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج، وعبد الحميد محمد ندا، وحسن عيسى عبد الظاهر، الطبعة الثانية، (القاهرة: الأزهر الشريف، 1426هـ/2005م)، 102/1، وقال محمد طاهر بن علي الفتني في تذكرة الموضوعات، الطبعة الأولى، (القاهرة: إدراة الطباعة المنيرية، 1343هـ) ص 89: «فيه متروك وكذاب».

محمد، وبك أدرأُ في نُحور الأعداءِ والجبَّارين. اللهمَّ أعِنّي على ديني بالدُّنيا، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظْني فيما أُعَتِّبُ عنه، ولا تَكِلْني إلى نفسي فيما حظرته عليَّ. يا مَن لا تضرُّه الذنوب، ولا ينقُصُه العفو، هبْ لي ما لا ينقصُك، واغفرْ لي ما لا يضرُّك؛ إنّك أنت الوهاب. أسألك فرَجًا قريبًا، وصبرًا جميلًا، ورزقًا واسعًا، والعافيةَ من البَلايا، وشُكرَ العافية، وأسألك تمامَ العافية، وأسألُك دوامَ العافية، وأسألُك الشكرَ على العافية، وأسألك الغِنى عن الناس، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلّا بالله العليِّ العظيم(40).

يا مُقلِّبَ القلوب، ثبِّتْ قلبي على دينِك(41).

اللهمَّ إنّي أسألُك العفوَ والعافيةَ في الدِّين والدُّنيا والآخرة(42). اللهمَّ استُرْنا بسَتْرِك الجميل.

يا ربِّي لك الحمدُ على كلِّ نعمة، كما ينبغي لجلالِ وجهِك، وعظيمِ سلطانِك، مثل الموجوداتِ كالمعلومات، وأضعافِ ذلك إلى ما لا نهايةَ [3/ظ] له. يا ربِّي، لك الحمدُ كذلك على كلِّ نعمةٍ. (مئة).

---

(40) أخرج بعضه الديلمي في الفردوس، (8317) عن علي بن أبي طالب، وجميعه شمس الدين محمد بن الجزري في مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب، تحقيق: طارق الطنطاوي، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة القرآن، 1994م)، ص51، (56)، والسخاوي في القول البديع، ص335، 336، وقال: «وسنده ضعيف جدًّا».

(41) أخرجه الترمذي في الجامع الكبير، أبواب القدر، باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن: 16/4، (2140) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، وقال: «حديث حسن».

(42) من حديث أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث في سننه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430هـ/2009م)، أبواب النوم، باب ما يقول إذا أصبح، 408/7، (5074) من حديث ابن عمر، وابن ماجه في سننه، أبواب المناسك، باب فضل الطواف: 182/4، (2957) من حديث أبي هريرة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد 2/ 124: «هذا إسناد ضعيف».

سبحانك اللهمَّ وبحمدِك، أشهدُ أن لا إله إلَّا أنت، أستغفرُك وأتوبُ إليك(43).

اللهمَّ اغفرْ لنا، وارحمْنا، ولوالدينا، ولمشايخِنا، ولكلِّ المسلمين، اللهمَّ اغفرْ لنا. (مئة).

سبحان ربِّك... إلخ(44).

ثم يأتي بصيغةِ سيِّدِنا عليٍّ رضي الله عنه، وقال: «مَن صلَّى بها كلَّ يومٍ ثلاثَ مرَّات، ويومَ الجمعة مئةَ مرة، حشرَه الله تعالى يومَ القيامة في زُمرةِ رسولِ الله ﷺ»، وهي: «صلواتُ الله تعالى وملائكتِه(45)، وأنبيائِه، ورسلِه، وجميعِ خلقِه، على محمدٍ، وعلى آلِ محمد عليهم(46)، وعليهم السلامُ ورحمةُ الله وبركاته»(47).

ثم يأتي بصيغةِ عبدِ الله بن عباس رضي الله عنهما، وقال: «مَن تلاها ليلةَ الجمعة عشرَ مرَّات، كتبَ اللهُ له عزَّ وجلَّ مئةَ ألفِ ألفِ حسنة، ومحا عنه مئةَ ألفِ ألفِ سيئة، ورفع له مئةَ ألفِ ألفِ درجة»؛ وهي: «اللهمَّ يا دائمَ الفضلِ على البريَّة، يا باسطَ اليدينِ بالعطيَّة، يا صاحبَ المواهبِ السَّنيَّة، صلِّ على محمدٍ خيرِ الورى سجيَّة [4/و (38)]، واغفر لنا يا ذا العُلا في هذه العشيَّة»(48). (عشرًا).

---

(43) أخرجه بلفظه أبو ادود في سننه، كتاب الآداب، باب في كفارة المجلس: 223/7، (4859) من حديث أبي برزة الأسلمي، والترمذي في الجامع الكبير، أبواب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من مجلسه، 371/5 (3433) من حديث أبي هريرة، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(44) لعله يقصد: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: 180-182].

(45) كتب مقابله بالأصل: «أي: اللهم صلِّ أنت وملائكتك...» إلخ.

(46) كذا بالأصل، ولعلها مقحمة.

(47) قال السخاوي في القول البديع، ص287: «سندها باطل».

(48) قال السخاوي في القول البديع، ص286، 287: «وهذا مكذوب».

وقال ابن مسعودٍ رضي الله عنه: «لا تدعْ إذا كان يومُ الجمعة أن تُصلِّيَ على النبي ﷺ ألفَ مرة، فقل: اللهمَّ صلِّ على محمدٍ النبيِّ الأميِّ، وآله وصحبِه وسلِّم»(49).

ونقل العلَّامةُ المقرئ جمالُ الدين محمد علي الإسكندري: أنَّ بعضَ أهلِ الصلاحِ كان يُصلِّي على النبي ﷺ ألفَ ألفٍ ومئةَ ألفِ ألفِ مرَّةٍ في اليوم واللَّيلة، فرأى النبيَّ ﷺ في المنام، فقال له: «إنِّي أُعلِّمُك كلماتٍ، إذا قلتَهنَّ اكتفيتَ بهنَّ عن وِرْدِك هذا، ويحصُلُ لك من الأجرِ مثلُ ذلك». فقلت: نعم. فقال: «قل: اللهمَّ صلِّ على محمدٍ، السَّابقِ للخَلقِ نورُه، والرحمةِ للعالمينَ ظهورُه، عددَ مَن مضى من خلقِك ومَن بَقِيَ، ومَن سَعِدَ منهم ومن شقيَ؛ صلاةً تستغرقُ العَدَّ، وتُحيطُ بالحَدِّ، صلاةً لا غايةَ لها ولا انتهاء، ولا أمدَ لها ولا انقِضاء، صلاةً دائمةً بدوامِك، باقيةً ببقائِك، لا مُنتهى لك دونَ علمِك، وعلى آله وصحبِه وسلِّم مثلَ ذلك [4/ظ]، والحمدُ لله على ذلك»(50). أ هـ. وعِدَّتُها: (عشرًا، صباحًا ومساءً).

ثم تقول، لا سيَّما بعد إقامة الصلاة: اللهمَّ ربَّ هذه المستَمَعة المستجابِ لها، صلِّ على محمَّدٍ وعلى آل محمَّدٍ، وزوِّجنا من الحور العِين(51).

---

(49) أورده محمد بن أبي بكر ابن القيم في جلاء الأفهام في فضل الصلاة على خير الأنام، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الثانية، (الكويت: دار العروبة، 1407هـ/1987م)، ص87.

(50) ذكرها السخاوي في القول البديع، ص77، 78.

(51) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة وجواهر العلم، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، (البحرين: جمعية التربية الإسلامية، وبيروت: دار ابن حزم، 1419هـ)، 117/2، (250)، والسخاوي في القول البديع، ص253.

(52)ثم يأتي بصيغةٍ، قال فيها الحافظ ابن حجر والبارزيُّ: «إنَّها أفضل الحمدِ والصَّلاة»؛ وهي: اللهمَّ لك الحمدُ كما أنتَ أهلُه؛ فصلِّ على محمدٍ كما أنتَ أهلُه، وافعلْ بنا ما أنتَ أهلُه؛ فإنَّك أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة(53).

ثم يأتي بصيغةٍ القطبِ مولانا محمد ابن مولانا عبد الله الشريف العلميِّ، العموديِّ، وذكرَ أن المرَّةَ الواحدةَ بفديةٍ أو بثمانِمئةِ ألف، وأنَّها براءةٌ من النار، وفضلُ اللهِ أكبرُ، وهي: اللهمَّ صلِّ على سيِّدِنا ومولانا محمد، صلاةً تَزِنُ السماواتِ والأرضَ، وما في علمِك، عددَ جواهرِ أفرادِ كُرَةِ العالَم، وأفرادِ ذلك؛ إنَّك حميدٌ مجيد»(54).

(55)ووقفَ النبيُّ ﷺ على سيدِنا عبدِ الله الشريف العلمي، العمودي، وقال له: «أنتَ حفيدي» (ثلاثًا)، ولقَّنَه صلاةً مشافهةً، وأخبره أن كلَّ أربعِ مرَّاتٍ منها فِداءٌ من النار، والمرَّةَ بسبعين ألف [5/و (39)] صلاة، وهي: اللهمَّ صلِّ على سيدِنا محمد، وعلى آله وصحبِه، صلاةَ أهلِ السماواتِ والأرضين عليه، وأجِرِ يا ربِّ لُطفَك الخفيَّ في أمري»(56). (أربعة).

---

(52) كتب هنا بهامش الأصل عنوان: «أفضل الحمد لله والصلاة».

(53) ابن حجر الهيتمي، الدر المنضود، ص102.

(54) محمد منلا، السفينة القادرية شرح الصلاة الصغرى مع شرح حزب الوسيلة، تحقيق: محمد سالم بواب، (بيروت: دار الألباب، د. ت)، ص123.

(55) كتب هنا بهامش الأصل عنوان: «فداءٌ من النار».

(56) يوسف بن إسماعيل النبهاني، سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين، (بيروت: دار الفكر، مصورة عن الطبعة القديمة العثمانية: 1318هـ)، ص329.

ثم يأتي بصيغةٍ مَن تلاها ثلاثًا فكأنَّما خَتمَ «**الدلائل**»(57)؛ كما قاله سيِّدي محمد الأمين خديم الشَّيخ، وهي: اللهمَّ صلِّ على سيِّدِنا محمد، وآدم، ونوح، وما بينَهم من النبيِّينَ والمرسَلين، صلواتُ الله وسلامُه عليهم أجمعين(58).

(59)ثم تأتي بصيغةٍ قال فيها سيِّدي محمد البكري: «مَن ذَكرها مرةً في عمرِه، ودخل النارَ، يُقيِّضُني بين يدي الله»، وذكر القُطب سيِّدي يوسف الفاسي أنَّ الواحدة بستِّمئة ألف، وهي: اللهمَّ صلِّ وسلِّم على سيدِنا محمد، بحرِ أسرارِك، ومعدِنِ أسرارِك، الفاتحِ لما أُغلِق، والخاتمِ لما سبق، الناصِرِ الحقِّ بالحقِّ، الهادي إلى صراطِك المستقيم، صلَّى الله عليه، وعلى آله، وأصحابه، وسلَّم، حقَّ قدرِه ومقدارِه العظيم(60).

وهي تتلى ليلةَ الاثنين والخميس والجمعة، في كل ليلةٍ ألف مرَّة، للاجتماع بسيِّدنا محمد ﷺ، والبَخورُ لها: عودٌ قافليٌّ، وتكون بعد صلاة أربعِ ركعاتٍ بـ: سورة القدر، والزَّلزلة، والكافرون، والمعوِّذتين. (ثلاثًا، ثلاثًا). ومَن داومَ عليها أربعينَ يومًا [5/ظ] تابَ اللهُ عليه من جميعِ الذنوب.

(61)ثم يأتي بصيغةٍ قال فيها النَّبي ﷺ كما في «**بستان العارفين**»(62): «مَن صلَّى عليَّ في ليلةِ الجمعة بهذه الصلاة، ولو مرَّةً واحدة، كنتُ أنا ألحَدُه في قبرِه، وأُلقِّنُه حُجَّتَه»،

---

(57) أي: «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة والسلام على النبي المختار» للإمام الجزولي.

(58) وردت في «صلوات سيدي أحمد الدردير»، مطبوعة مع اللآلئ السنية في أوراد الطريقة الدومية الخلوتية، (طبع سنة: 1439هـ/2018م)، ص47.

(59) كتب هنا بهامش الأصل عنوان: «حفظ من النار، ولرؤيتِه صلى الله عليه وسلم».

(60) ذكره الصاوي في الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية على الصلوات الدرديرية، ص39.

(61) كتب هنا بهامش الأصل عنوان: «ليلةَ الجمعة يُلحِده النبيُّ في قبرِه».

(62) لم أقف عليه في بستان العارفين للسمرقندي، ولا في بستان العارفين للنووي، ونقلها الصاوي في الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية، ص45 عن جلال الدين السيوطي.

وهي: اللهمَّ صلِّ على سيدِنا محمد، النبيِّ الحبيب، العالي القَدْر، العظيم الجاه، وعلى آله وصحبِه وسلِّم.

(63)ثم يأتي للإمامُ ابن حجر(64)، وقال فيها: إنَّ المرةَ الواحدةَ منها بفديةٍ، أو بمئة، وتنفعُ من الرَّمد، وتُسهِّلُ النَّزعَ، وقد جرَّبها بعضُ الصالحين؛ وهي: اللهمَّ صلِّ على سيدِنا محمد، القطبِ الكامل، وعلى أخيه جبريل، المطوَّقِ بالنور.

(65)ثم يأتي بصيغةٍ لو تُليت أربعةَ آلاف في مجلسٍ، لأيِّ شيءٍ قُضي، لا سيَّما الغنى؛ وهي: اللهمَّ صلِّ صلاةً دائمة، وسلِّم سلامًا تامًّا، على نبيٍّ تُنحَلُّ به العُقَد، وتنفَرِجُ به الكُرَب، وتُقضى به الحوائج، وتُنال به الرَّغائِبُ والمطالِب، وحُسنُ الخواتيم، ويُستسقى الغمامُ بوجهِه، وعلى آله وصحبِه(66).

ثم يأتي بصيغةٍ قال فيها النبي ﷺ: «**مَن قالها كلَّ يومٍ ثلاثًا وثلاثينَ مرَّة، فَتَحَ اللهُ ما بينَ قبرِه وقبرِ نبيِّه ﷺ**»؛ وهي: اللهمَّ صلِّ على سيدِنا محمد، وعلى آلِ سيدِنا محمد، تكونُ لك رضًا، ولحقِّه أداءً (ثلاثًا) [6/و (40)](67).

(68)ثمَّ يأتي بالآيات، قال كعب الأحبار رضي الله عنه فيها: «إذا قرأتُ هذه الآياتُ السَّبع في ليلٍ أو نهار، فلا أُبالي ولو انطبَقتِ السماواتُ على الأرض، لنجوتُ من بين

---

(63) كتب هنا بهامش الأصل عنوان: «تُسَهِّل النَّزع».

(64) لم أجدها في الدر المنضود، وقد أشار الشيخ مصطفى بن يوسف بن سلامة الشافعي في جواهر الاطلاع ودرر الانتفاع على متن الأصفهاني أبي شجاع، تحقيق وتعليق: أحمد فريد المزيدي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2010م) ص111، إلى أن هذه الصيغة لسيدي أحمد البدوي رضي الله عنه.

(65) كتب هنا بهامش الأصل عنوان: «للغنى».

(66) أوردها كذلك النبهاني في سعادة الدارين، ص349.

(67) سبق تخريجه.

(68) كتب هنا بهامش الأصل عنوان: «المنجيات».

ذلك» وهي قوله تعالى: ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ ﴾ الآية [التوبة: 51]، ﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ ﴾ الآية [الأنعام: 17، ويونس: 107](69)، ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٖ ﴾ الآية [هود: 6]، ﴿ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ الآية [هود: 56]، ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ ﴾ الآية [العنكبوت: 60]، ﴿ مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ﴾ الآية [فاطر: 2]، ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾ الآية [العنكبوت: 61، ولقمان: 25، والزمر: 38، والزخرف: 9](70). اللهم إنِّي أسألُك بحُرمة هذه الآياتِ أن تقضيَ لي جميعَ الحاجاتِ(71).

(72)ثم يأتي بالآياتِ التي قالَ الإمام أبو حنيفةَ رحمه الله فيها: «مَن دعا بهذه الآيات الثمانية يُستجاب دعاؤه ألبتة؛ لاشتِمالِها على الاسم الأعظم»(73)؛ وهي قوله عز وجل: ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾ [الحج: 58-65]. اللهم إني أسألك بهذه الآيات، وما فيها من أسمائِك العظيمةِ، وصفاتك القديمةِ، وبذاتك الكُبرى، أن تُصلِّيَ على سيِّدنا محمَّد وعلى آله، وأن تُوفِّقَنا للصالحات، وتجعلَنا من المحبِّين لك وله، المحبوبين لديكَ وإيَّاه، العاشقين الصَّادقين الخالصين المخلِصين، ومتِّعنا بك يا كريمُ.

---

(69) ولعل المقصودة هنا آية «يونس».

(70) ولعل المقصودة هنا آية «الزمر».

(71) ذكرها عنه العلامة المحدث محمد بن علي خرد العلوي في كتابه المسمى: الوسائل الشافعة في الأذكار النافعة والأوراد الجامعة والثمار اليانعة والحجب الحريزة المانعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأذكار والأدعية للأسباب الواقعة، الطبعة الأولى، (د. ط. 1405هـ)، ص95.

(72) كتب هنا بهامش الأصل عنوان: «لاستجابة الدعاء».

(73) ذكره عبد الله بن أحمد النسفي في تفسيره المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تحقيق: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكلم الطيب، 1419هـ/1998م)، 452/2.

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ ﴾ إلى ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة: 201]، وآتنا حسنةَ [6/ظ] الدُّنيا بشهودِك ورحمتك، وآتنا حسنةَ الآخرة برؤيتِك في جنَّتك، وقنا عذاب نارِ الهَجر في الدُّنيا ويوم الحشر، أنا ووالديَّ وأولادي: ذاتًا، ونِسْبَةً، ومحبَّة، وجميعَ الأقارب والأحبابِ؛ إنكَّ الجواد الوهَّاب.

سُبحان ربِّك... إلخ(74).

لا إله إلا الله: (مئة، أو ألف). لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله ﷺ: (أحد عشر). والإخلاص: (كذلك). ثم المعوذتين، والفاتحة، وآية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة، ثم: ﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ ﴾ إلى: ﴿ تُخۡرَجُونَ ﴾ [الروم: 17-19]: (ثلاثًا).

خاتمة

روى الشَّيخ عبد الوهَّاب الشَّعرانيُّ عن أبي العبَّاس الخَضِر عليه السَّلام أنَّه قال: «سألتُ أربعةً وعشرين ألف نبيٍّ عن استعمال شيءٍ يأمن العبدُ به من سَلْب الإيمان، فلم يُجِبني أحدٌ منهم، حتى اجتمعتُ بمحمدٍ ﷺ، فسألتُه عن ذلك، فقال: «حتَّى أسألَ جبريلَ»، فسألَه عن ذلك، فقال: «حتَّى أسألَ ربَّ العزَّة»، فسألَ ربَّ العزَّة، فقال: «مَن واظبَ على قراءةِ آية الكرسيِّ [البقرة: 255]، و﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ ﴾ إلى آخر السورة [البقرة: 285، 286]، و﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ ﴾ إلى: ﴿ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾ [آل عمران: 18، 19]، و﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ ﴾ إلى: ﴿ حِسَابٖ ﴾ [آل عمران: 26، 27]، وسورةَ الإخلاص، والمعوِّذَتين، والفاتحةَ، عَقِبَ كلِّ صلاةٍ -أَمِنَ مِن سَلْبِ الإيمان(75).

---

(74) لعله يقصد أواخر «الصافات» كما سبق.

(75) قال أبو الإرشاد علي بن محمد الأجهوري في النور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج، تحقيق: فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م): ص331: «وذكر الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه المسمى بـ «الدلالة على الله» عن سيدنا أبي العباس...» وساق القصة.

وعنه أيضًا، عن سيِّدي علي الخوَّاص، عن سيدنا داود على نبيِّنا وعليه الصلاةُ والسلام، أنَّه قال: «مَن قالَ كلَّ يومٍ صباحًا ومساء: سبحانَ الدائم القائمِ، سبحانَ الله العظيم وبحمده، سبحانَ المِلك القُدُّوس، سبحان ربِّ الملائكة والرُّوح -فإنَّه يموتُ على الإسلام من غير شكٍّ، ولا تردُّدٍ، ولا توقُّف(76).

والله أعلم [7/و (41)](77)

* * *

الخاتمة

بعد أن تناولت رسالة «مُنى القاصد إلى أجلِّ المقاصد» بالدراسة والتحقيق، أستطيع أن أتوصل إلى عدة نتائج وبعض التوصيات التي تمس موضوع البحث بصلة، وذلك على النحو الآتي:

أولًا: النتائج:

1- أن الإمام أبا الحسن الونائي رحمه الله تعالى كان من أئمة الصوفية وكان جامعًا بين طريقتي النقشبندية والخلوتية، وإن كانت آثار الخلوتية تظهر على هذه الرسالة بشكل

ولم أقف على كتاب «الدلالة على الله» هذا.

(76) ذكره السيد عبد الله الميرغني في النفحات القدسية من الحضرة العباسية في شرح الصلاة المشيشية، طبع ضمن النفحات الربانية المشتملة على خمس رسائل ميرغينية، ضبطها وصححها وعلق عليها: عاصم إبراهيم الكيالي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007م)، ص183، وأخرج نحوه الطبراني في الدعاء، تحقيق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، الطبعة الأولى، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1407هـ/1987م)، 1590/3، (1749) عن أبي مرضية، وابن عساكر في تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ/1995م)، 212/23 عن سعيد بن سنان.

(77) كتب بآخر النسخة: كتبه أفقر العباد: محمد إبراهيم يحيى الأُشبولي، النقشبندي، الشافعي.

* * *

أكبر؛ لأن ما فيها معظمه من أورادِهم.

2- تفنن الإمام الونائي رحمه الله تعالى في عدة علوم؛ كالحديث والفقه والتفسير وغيرها، ويدلك على ذلك تراثه العلمي الذي اشتمل على هذه العلوم، بالإضافة إلى شهادة العلماء له بذلك.

3- صحَّت نسبة رسالة «منى القاصد إلى أجلِّ المقاصد» إلى الإمام الونائي، كما ثبتت تسميتها باسمها المذكور.

5- أن رسالة «منى القاصد إلى أجلِّ المقاصد» تعدُّ من الرسائل التأصيلية لبعض علوم التصوف التراثية؛ مما يدلُّ على أصالة التصوف في الفكر الإسلامي.

6- أن الصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفضل القربات وأجلِّها، ولها أهميَّة عظيمة في الوصول إلى المقصد الأعلى سواء للسالك طريق التصوف أو لغير السالك.

7- أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصح بالصيغ الواردة عنه صلى الله عليه وسلم، وتصح بغيرها من الصيغ التي استحدثها العلماء وجرَّبوا آثارها ووقفوا على فضلها.

ثانيًا: التوصيات:

1- العناية بتراث الإمام الونائي رحمه الله تعالى، وتحقيق ما لم يتم تحقيقه منه.

2- طرح الأبحاث والدراسات الأكاديمية عن شخصية الإمام الونائي رحمه الله تعالى، وجهوده في التأصيل لعلوم التصوف؛ من بيان آداب السلوك، ومنهج الصوفية، وغير ذلك.

وصلِّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

* * *

المصادر والمراجع

الأجهوري، علي بن محمد، النور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج، تحقيق: فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م).

الأزهري، أسامة السيد محمود، أسانيد المصريين، جمهرة في المتأخرين من علماء مصر، ومناهجهم، وبيان سلاسل أسانيدهم، وذكر أسانيدنا إليهم، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفقيه للنشر والتوزيع، 1432هـ/ 2011 م).

الأنصاري، عبد الرحمن بن عبد الكريم، تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، تحقيق: محمد العرويسي المطوي، الطبعة الأولى، (تونس: المكتبة العتيقة، 1390هـ/ 1970م).

الباز، عمر عبد الكريم، نبذة في مناقب الوَنَائي، طُبعت بنهاية كتاب «عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتمار» للوَنَائي.

البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسنَد الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المعروف بـ: صحيح البخاري، تصحيح: مجموعة من علماء الأزهر الشريف، باعتناء: محمد زهير الناصر (بيروت: دار طوق النجاة للطِّباعة والنشر والتَّوزيع، 1422هـ/2001م).

بروكلمان، كارل، تاريخ الأدب العربي، ترجمة: أ. د/ محمود فهمي حجازي، وعبد الحليم النجار، وآخرين، (القاهرة: دار المعارف، ويتكون القسم الثامن من الجزأين 12، 13 أ).

البزار، أحمد بن عمرو، مسند البزار، المعروف بـــ: البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الطبعة الأولى، (مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين، هدية العارفين: أسماء المؤلّفين، وآثار المصنّفين، تصحيح: محمد شرف الدّين يالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي، (إسطنبول: وكالة المعارف، 1370هـ/ 1951م).

بلوط، علي الرضا قرّه، أحمد طوران قرّه، معجم تاريخ التُّراث الإسلامي في مكتبات العالم: المخطوطات، والمطبوعات، (قيصري: دار العقبة، 2001م).

البوصيري، أحمد بن أبي بكر، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوى، الطبعة الثانية، (بيروت: دار العربية، 1403هـ).

البيطار، عبد الرزاق بن حسن، حِلية البشَر في تاريخ القرن الثالث عشَر، تحقيق: محمد بهجة البيطار، الطبعة الثانية، (بيروت: دار صادر، 1413هـ/ 1993م).

الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، المعروف بـــ: الجامع الكبير، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبـد اللـطيـف حـرز الله، (بـيروت: الرســـالـة العـالميـة، 1430هـ/2009هـ).

تغرى بردي، يوســف بن تغرى بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصــر والقاهرة، تحقيق: القســم الأَدبي بدار الكتب المصــرية (الأجزاء 1، 12) وفهيم محمد شــلتوت (الأجزاء: 13؛ 14 بالاشــتراك مع جمال محمد محرز؛ 16 بالاشــتراك مع جمال الدين الشـيَّال وإبراهيم عليّ طرخان (الجزء 15)، (القاهرة: دار الكتب المصرية، والهيئة المصــرية العامَّة للتأليف والنشــر، 1348، 1392هـــ/ 1929، 1972م).

ابن الجزري، محمد بن محمد، مناقب الأســد الغالب مُمزق الكتائب ومُظهر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، تحقيق: طارق الطنطاوي، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة القرآن، 1994م).

الحسيني، السيد الشيخ محمد بن الشيخ عبد الكريم الكسنزان، موسوعة الكسنزان فيما اصطلح عليه أهل التصوف والعرفان، (بيروت: دار آية، 1426هـ/2005م).

الحضراوي، أحمد بن محمد، نزهة الفِكَر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر (قطعة منه)، تحقيق: محمد المصري، (دمشق: وزارة الثقافة، 1996م).

الحضرمي، عيدروس بن عمر. منحة الفتاح الفاطر بذكر أسانيد السادة الأكابر، بعناية: عبد الله محمد الحبشي، الطبعة الأولى، (تريم: دار الفقيه للنشر والتوزيع، 1419هـ/ 1998م).

الحضرمي، عيدروس بن عمر. عقود اللآل في أسانيد الرجال، (القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربي، د. ت).

الحكيم الترمذي، أبو عبد الله محمد بن علي، ختم الأولياء، تحقيق الشيخ عبد الوارث محمد علي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1420هـ/1999م).

الدارقطني، علي بن عمر، سنن الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وآخرون، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1424هـ/2004م).

أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430هـ/2009م).

الديلمي، شيرويه بن شهردار، الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ/1986م).

الدينوري، أحمد بن مروان، المجالسة وجواهر العلم، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، (بيروت: دار ابن حزم، 1419هـ).

رمزي، محمد عثمان، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريّين إلى سنة 1945م، أعدَّه للنشر: أحمد رامي وأحمد لطفي السَّيِّد، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1373، 1383هـ/ 1954، 1963م.

الزبيدي، محمد بن محمد، المعجم المختصُّ، تحقيق: محمد عدنان البخيت، ونوفان رجا السوارية، ومراجعة: إبراهيم باجس عبد المجيد، الطبعة الأولى، (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 1431هـ/2010م).

الزبيدي، محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد السَّتَّار أحمد فرَّاج وآخَرين، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1385، 1422هـ/ 1965، 2001م).

الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، الطبعة الخامسة عشر، (بيروت: دار العلم للملايين، 1423هـ/ 2002م).

السبكي، عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الثانية، (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، القول البديع في الصَّلاة على الحبيب الشفيع، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشير محمد عيون، (الطائف: مكتبة المؤيد، دمشق: دار البيان، 1408هـ).

سركيس، يوسف إليان، معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة، (القاهرة: مطبعة سركيس، 1346هـ/ 1928م).

السنوسي، رضا بن محمد، المحدِّثون المكّيون في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري، بحث منشور بمجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد (53)، رمضان (1432هـ)، من ص (237) إلى (298).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ/1996م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. جمع الجوامع المعروف بـــ: الجامع الكبير، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج، وعبد الحميد محمد ندا، وحسن عيسى عبد الظاهر، الطبعة الثانية، (القاهرة: الأزهر الشريف، 1426هـ/2005م).

الشافعي، مصطفى بن يوسف بن سلامة، جواهر الاطلاع ودرر الانتفاع على متن الأصفهاني أبي شجاع، تحقيق وتعليق: أحمد فريد المزيدي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2010م).

الشيباني، أحمد بن حنبل، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1421هـ/2001م).

الصاوي، أحمد بن محمد، الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية على الصلوات الدرديرية، (القاهرة: المطبعة الميمنية، 1308هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد. الدعاء، تحقيق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، الطبعة الأولى، (بيروت: دار البشائر الإسلامية1407هـ/1987م).

الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، الطبعة الثانية، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1983م).

ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، تحقيق: حمدي عبد المجيد، الطبعة الأولى، (دمشق: دار المأمون للتراث، 1415هـ/1995م).

عبد الوهاب، حسن، تاريخ المساجد الأثرية، (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، 1946م).

ابن العربي، محمد بن عبد الله، القبس في شرح موطأ مالك بن أنس، تحقيق: محمد عبد الله ولد كريم، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1992م).

ابن عساكر، الحسن بن هبة الله. معجم الشيوخ، قدم له: شاكر الفحام، حققه ووضع فهارسه: وفاء تقي الدين، الطبعة الأولى، دار البشائر، دمشق، 1421هـ/2000م).

ابن عساكر، الحسن بن هبة الله. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: 1415هـ/1995م).

العلوي، محمد بن علي خرد، الوسائل الشافعة في الأذكار النافعة والأوراد الجامعة والثمار اليانعة والحجب الحريزة المانعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأذكار والأدعية للأسباب الواقعة، الطبعة الأولى، (د. ط. 1405هـ).

الفتني، محمد طاهربن علي، تذكرة الموضوعات، الطبعة الأولى، (القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، 1343هـ).

القادري، محمد منلا، السَّفينة القادرية شرح الصلاة الصغرى مع شرح حزب الوسلية، تحقق: محمد سالم بواب، (بيروت: دار الألباب، د. ت).

ابن القيم، محمد بن أبي بكر، جلاء الأفهام في فضـــل الصـــلاة على محمد خير الأنام، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الثانية، (الكويت: دار العروبة، 1407هـ/1987م).

الكتاني، محمد بن عبد الحي، فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيَخات والمسلسَلات، اعتناء: إحسان عبَّاس، الطبعة الثانية، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1402، 1406هـ/ 1982، 1986م).

كحالة، عمر رضا، معجم المؤلِّفين تراجِم مصنّفي الكتُب العربية، (بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي).

الكزبري الصغير، عبد الرحمن بن محمد، ثبت الكزبري الصغير، بتخريج تلميذه: عبد الغني بن طالب الغنيمي الميداني، طُبع ضمن مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري الدمشقيين وسيرهم وإجازاتهم، تحقيق: عمر بن موفق النشوقاتي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، دمشق: دار النوادر، 1428هـ/ 2007م.

ابن ماجه، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الرسالة العالمية، 1430هـ/2009م).

مبارك، علي مبارك باشا، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، (القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، 1305، 1306هـ/ 1887،1888م).

مخلوف، محمد بن محمد، شجرة النور الزَّكية في طبقات المالكية، بعناية: عبد المجيد خيالي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

المرعشلي، يوسف عبد الرحمن، معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات، موسوعة إسنادية تضم تراجم المسنِدين عبر القرون، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 1423هـ/ 2002م).

المقريزي، أحمد بن علي، المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، قابله بأصوله وأعدَّه للنشر: أيمن فؤاد سيد، الطبعة الثانية، (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 1434هـ/2013م).

ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة: 1414هـ.

الميرغني، عبد الله بن إبراهيم، النفحات القدسية من الحضرة العباسية في شرح الصلاة المشيشية، ضمن: النفحات الربانية المشتملة على خمس رسائل ميرغينية، ضبطها وصححها وعلق عليها: عاصم إبراهيم الكيالي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2007م).

الناصري، محمد بن عبد السلام، الرحلة الناصرية الكبرى، تحقيق: د. المهدي الغالي، الطبعة الأولى، (المملكة المغربية: منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، 1434هـ/2013م).

النبهاني، يوسف بن إسماعيل. سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين، (بيروت: تصوير دار الفكر، عن الطبعة القديمة العثمانية عام: 1318هـ).

النبهاني، يوسف بن إسماعيل. جامع كرامات الأولياء، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، (القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1381هـ/ 1962م).

النسفي، عبد الله بن أحمد، مدارك التنزيل وحقائق التأويل، المعروف بـ: تفسير النسفي، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكلم الطيب، 1419هـ/1998م).

النووي، أبو زكريا يحيى بن شـــرف، حلية الأبرار وشـــعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار، المعروف بـــــ: الأذكار، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414هـ/1994م).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، اعتناء: محمد فؤاد عبد الباقي (ت. 1388هـ/1968م) (دار إحياء الكتب العربية، القاهرة: 1375، 1376هـ/1955، 1956م، تصوير: دار إحياء التراث العربي، د. ت).

الهرري، شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري، كتاب منازل السائرين، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1408هـ/1988م).

الهيتمي، أحمد بن محمد بن حجر، الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، عني به: بوجمعة عبد القادر مكري، ومحمد شـــادي مصـــطفى عربش، الطبعة الأولى، (جدة: دار المنهاج، 1426هـ).

الهيثمي، علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الزوائد، تحقيق: حسـام الدين القدسـي، (القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ/1994م).

الونائي، علي بن عبد البر. إجازة الونائي للشيخ محمد بن علي بالي، نسخة خطية محفوظة بمكتبة عاطف أفندي بتركيا، ضمن مجموع رقم (2783)، ورقة 325.

الونائي، علي بن عبد البر. الأزهار الأنورية في الطريقة النقشبندية، نسخة خطية محفوظة بالمكتبة المركزية بمسجد السيدة زينب، تحت رقم (4945).

Referenes:

Abd al-Wahhab, Hasan. Tarikh al-masajid al-athariyya (History of Historic Mosques). Cairo, Matbaʿat Dar al-Kutub al-Misriyya, 1946.

Abu Dawud al-Sijistani, Sulayman b. al-Ashʿath. Sunan Abi Dawud (The Sunan of Abu Dawud). Edited by Shuʿayb al-Arnaʾut and Muhammad Kamil Qarrah Bilali. 1st ed. Beirut, Dar al-Risala al-ʿAlamiyya, 1430/2009.

al-Ajhuri, Ali b. Muhammad. al-Nur al-wahhaj fi al-kalam ʿala al-Israʾ wa-l-Miʿraj (The Blazing Light on the Night Journey and Ascension). Edited by Fathi Abd al-Rahman Ahmad Hegazi. Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 2003.

al-ʿAlawi, Muhammad b. Ali Khard. al-Wasaʾil al-shafiʿa fi al-adhkar al-nafiʿa wa-l-awrad al-jamiʿa wa-l-thimar al-yaniʿa wa-l-hujub al-hariza al-maniʿa ʿan al-Nabi sallallahu ʿalayhi wa-sallam fi al-adhkar wa-l-adʿiya li-l-asbab al-waqiʿa (Intercessory Means in Beneficial Litanies, Comprehensive Invocations, Ripe Fruits, and Protective Amulets, on the Prophet's Prayers and Supplications for Various Causes). 1st ed. n.p., 1405 AH.

al-Ansari, Abd al-Rahman b. Abd al-Karim. Tuhfat al-muhibbin wa-l-ashab fi maʿrifat ma li-l-madaniyyin min al-ansab (The Gift of Lovers and Companions on the Genealogies of the People of Medina). Edited by Muhammad al-ʿAruwisi al-Matwi. 1st ed. Tunis, al-Maktaba al-ʿAtiqah, 1390/1970.

al-Azhari, Osama al-Sayyid Mahmoud. Asanid al-Misriyyin, jumhara fi al-mutaʾakhkhirin min ʿulamaʾ Misr wa-manahijihim wa-bayan salasil asanidihim wa-dhikr asanidina ilayhim (The Chains of Transmission of the Egyptians, A Compendium on Later Egyptian Scholars, Their Methods, Their Chains, and Our Isnads to Them). 1st ed. Cairo, Dar al-Faqih li-l-Nashr wa-l-Tawziʿ, 1432/2011.

al-Baghdadi, Ismail b. Muhammad Amin. Hadiyyat al-ʿarifin, asmaʾ al-muʾallifin wa-athar al-musannifin (Gift to the Learned, Names of Authors and Works of Composers). Revised by Muhammad Sharaf al-Din Yaltaqaya and Rifʿat Bilka al-Kilisi. Istanbul, Wikalat al-Maʿarif, 1370/1951.

al-Baz, Umar Abd al-Karim. Nubdha fi manaqib al-Wanaʾi (A Brief Account of the Merits of al-Wanaʾi). Printed at the end of ʿUmdat al-abrar fi ahkam al-hajj wa-l-iʿtimar by al-Wanaʾi.

al-Bazzar, Ahmad b. Amr. Musnad al-Bazzar, maʿruf bi al-Bahr al-zakhar (The Musnad of al-Bazzar, known as The Overflowing Sea). Edited by Mahfuz al-Rahman Zayn

Allah, Adel b. Saʿd, and Sabri Abd al-Khaliq al-Shafiʿi. 1st ed. Medina, Maktabat al-ʿUlum wa-l-Hikam, 1988 to 2009.

al-Bitar, Abd al-Razzaq b. Hasan. Hilyat al-bashar fi tarikh al-qarn al-thalith ʿashar (The Ornament of Humankind in the History of the Thirteenth Century). Edited by Muhammad Bahjat al-Bitar. 2nd ed. Beirut, Dar Sadir, 1413/1993.

al-Bukhari, Muhammad b. Ismaʿil. al-Jamiʿ al-musnad al-sahih al-mukhtasar min umur Rasul Allah sallallahu ʿalayhi wa-sallam wa-sunanihi wa-ayyamihi, maʿruf bi Sahih al-Bukhari (The Abridged Sound Musnad Compendium of the Affairs, Sunnas, and Days of the Messenger of God, known as Sahih al-Bukhari). Revised by a group of Azhar scholars, supervised by Muhammad Zuhayr al-Nasir. Beirut, Dar Tawq al-Najat li-l-Tibaʿa wa-l-Nashr wa-l-Tawziʿ, 1422/2001.

al-Busiri, Ahmad b. Abi Bakr. Misbah al-zujaja fi zawāʾid Ibn Majah (The Glass Lamp on the Additions of Ibn Majah). Edited by Muhammad al-Muntaqa al-Kashnawi. 2nd ed. Beirut, Dar al-ʿArabiyya, 1403 AH.

al-Daraqutni, Ali b. Umar. Sunan al-Daraqutni (The Sunan of al-Daraqutni). Verified, vocalized, and annotated by Shuʿayb al-Arnaʾut et al. 1st ed. Beirut, Muʾassasat al-Risala, 1424/2004.

al-Daylami, Shirawayh b. Shahdiyar. al-Firdaws bi-maʾthur al-khitab (Paradise of Transmitted Sayings). Edited by al-Saʿid b. Bisyuni Zaghlul. 1st ed. Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1406/1986.

al-Dinawari, Ahmad b. Marwan. al-Mujalasa wa-jawahir al-ʿilm (Sessions and the Jewels of Knowledge). Edited by Abu ʿUbayda Mashhur b. Hasan Al Salman. Bahrain, Jamʿiyyat al-Tarbiyya al-Islamiyya, and Beirut, Dar Ibn Hazm, 1419 AH.

al-Fattani, Muhammad Tahir b. Ali. Tadhkirat al-mawduʿat (Memorandum on Fabricated Hadiths). 1st ed. Cairo, Idarat al-Tibaʿa al-Muniriyya, 1343 AH.

al-Hadrami, ʿAydrus b. Umar.

al-Hadrami, ʿAydrus b. Umar. Minhat al-fattah al-fatir bi-dhikr asanid al-sada al-akabir (The Grant of the Opening Creator in Mentioning the Chains of the Great Masters). Prepared by Abd Allah Muhammad al-Habshi. 1st ed. Tarim, Dar al-Faqih li-l-Nashr wa-l-Tawziʿ, 1419/1998.

al-Hadrami, ʿAydrus b. Umar. ʿUqud al-laʾal fi asanid al-rijal (Necklaces of Pearls on the Chains of Men). Cairo, Matbaʿat Lajnat al-Bayan al-ʿArabi, n.d.

al-Hadrawi, Ahmad b. Muhammad. Nuzhat al-fikar fima mada min al-hawadith wa-l-ʿibar fi tarajim rijal al-qarn al-thani ʿashar wa-l-thalith ʿashar (Excursion of Thought on Past Events and Lessons in the Biographies of the Men of the Twelfth and Thirteenth Centuries), fragment. Edited by Muhammad al-Masri. Damascus, Wizarat al-Thaqafa, 1996.

al-Hakim al-Tirmidhi, Abu Abd Allah Muhammad b. Ali. Khatm al-awliyaʾ (The Seal of the Saints). Edited by Abd al-Warith Muhammad Ali. 1st ed. Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1420/1999.

al-Harrari, Shaykh al-Islam Abd Allah al-Ansari. Kitab Manazil al-saʾirin (The Book of the Stations of the Wayfarers). Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1408/1988.

al-Haytami, Ahmad b. Muhammad b. Hajar. al-Durr al-mandud fi al-salat wa-l-salam ʿala sahib al-maqam al-mahmud (The Strung Pearl on Invoking Blessings and Peace upon the One of the Praised Station). Edited by Bujammaʿ Abd al-Qadir Makri and Muhammad Shadi Mustafa Arabsh. 1st ed. Jeddah, Dar al-Minhaj, 1426.

al-Haythami, Ali b. Abi Bakr. Majmaʿ al-zawaʾid wa-manbaʿ al-fawaʾid (Compendium of Additions and Source of Benefits). Edited by Husam al-Din al-Qudsi. Cairo, Maktabat al-Qudsi, 1414/1994.

al-Husayni, al-Sayyid al-Shaykh Muhammad b. al-Shaykh Abd al-Karim al-Kasnazan. Mawsuʿat al-Kasnazan fima ustulih ʿalayhi ahl al-tasawwuf wa-l-ʿirfan (The Kasnazan Encyclopedia on the Technical Terms of the People of Sufism and Gnosis). Beirut, Dar Aya, 1426/2005.

al-Kattani, Muhammad b. Abd al-Hayy. Fihris al-faharis wa-l-athbat wa-muʿjam al-maʿajim wa-l-mashyakhāt wa-l-musalsalat (Index of Indices and Certificates and Dictionary of Lexicons, Shuyukh Lists, and Musalsalat). Edited by Ihsan Abbas. 2nd ed. Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1402 and 1406/1982 and 1986.

al-Kazbari al-Saghir, Abd al-Rahman b. Muhammad. Thabat al-Kazbari al-saghir (The Minor Kazbari Certificate). Edited by Abd al-Ghani b. Talib al-Ghunaymi al-Maydani. In Majmuʿ al-athbat al-hadithiyya li Al al-Kazbari al-

Dimashqiyyin wa-siyaruhum wa-ijazatuhum (Collected Hadith Certificates of the Kazbari Family of Damascus, Their Biographies and Licenses). Edited by Umar b. Muwafaq al-Nashuqati. 1st ed. Beirut, Dar al-Bashair al-Islamiyya, and Damascus, Dar al-Nawadir, 1428/2007.

al-Maqrizi, Ahmad b. Ali. al-Mawaʿiz wa-l-iʿtibar bi-dhikr al-khitat wa-l-athar (Admonitions and Considerations in the Description of Plans and Monuments). Compared with the originals and prepared for publication by Ayman Fuʾad Sayyid. 2nd ed. London, Muʾassasat al-Furqan li-l-Turath al-Islami, 1434/2013.

al-Marʿashli, Yusuf Abd al-Rahman. Muʿjam al-maʿajim wa-l-mashyakhāt wa-l-faharis wa-l-barāmij wa-l-athbat (Dictionary of Lexicons, Shuyukh Lists, Indexes, Schedules, and Certificates). An isnad encyclopedia containing the biographies of transmitters across the centuries. Riyadh, Maktabat al-Rushd li-l-Nashr wa-l-Tawziʿ, 1423/2002.

al-Mirghani, Abd Allah b. Ibrahim. al-Nafahat al-qudsiyya min al-hadra al-ʿabbasiyya fi sharh al-salat al-mashishiyya (Sacred Breezes from the Abbasid Presence in Commentary on the Mashishiyya Prayer). In al-Nafahat al-rabbaniyya al-mushtamila ʿala khams rasāʾil Mirghaniyya (Divine Breezes Containing Five Mirghani Treatises). Edited, vocalized, and annotated by Asim Ibrahim al-Kayyali. Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 2007.

al-Nabhani, Yusuf b. Ismail. Jamiʿ karamat al-awliyaʾ (Compendium of the Miracles of the Saints). Edited by Ibrahim Atwa ʿAwad. Cairo, Sharikat Maktabat wa-Matbaʿat Mustafa al-Babi al-Halabi wa-Awladihi, 1381/1962.

al-Nabhani, Yusuf b. Ismail. Saʿadat al-darayn fi al-salat ʿala sayyid al-kawnayn (Happiness of Both Abodes in Invoking Blessings upon the Master of Both Worlds). Beirut, facsimile by Dar al-Fikr of the old Ottoman edition of 1318.

al-Nasafi, Abd Allah b. Ahmad. Madarik al-tanzil wa-haqaʾiq al-taʾwil, maʿruf bi Tafsir al-Nasafi (Perceptions of Revelation and Realities of Interpretation, known as Tafsir al-Nasafi). Edited and sourced by Yusuf Ali Badiwi, revised and introduced by Muhyi al-Din Dib Mastu. 1st ed. Beirut, Dar al-Kalim al-Tayyib, 1419/1998.

al-Nasiri, Muhammad b. Abd al-Salam. al-Rihla al-Nasiriya al-kubra (The Great Nasiri Journey). Edited by al-Mahdi al-Ghali. 1st ed. Kingdom of Morocco, Manshurat Wizarat al-Awqaf wa-l-Shuʾun al-Islamiyya, 1434/2013.

al-Nawawi, Abu Zakariya Yahya b. Sharaf. Hilyat al-abrar wa-shiʿar al-akhyar fi talkhis al-daʿawat wa-l-adhkar al-mustahabba fi al-layl wa-l-nahar, maʿruf bi al-Adhkar (Ornament of the Righteous and Emblem of the Chosen in Abridging Supplications and Litanies Recommended by Night and Day, known as al-Adhkar). Edited by Abd al-Qadir al-Arnaʾut. Beirut, Dar al-Fikr li-l-Tibaʿa wa-l-Nashr wa-l-Tawziʿ, 1414/1994.

al-Nisaburi, Muslim b. al-Hajjaj. al-Musnad al-sahih al-mukhtasar bi-naql al-ʿadl ʿan al-ʿadl ila Rasul Allah sallallahu ʿalayhi wa-sallam (The Abridged Sound Musnad Transmitted by Upright Narrators to the Messenger of God). Prepared by Muhammad Fuʾad Abd al-Baqi. Dar Ihyaʾ al-Kutub al-ʿArabiyya, Cairo, 1375 and 1376/1955 and 1956, reprinted by Dar Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi, n.d.

al-Qadiri, Muhammad Munla. al-Safina al-Qadiriyya sharh al-salat al-sughra maʿ sharh Hizb al-Wasiliyya (The Qadiriyya Vessel, Commentary on the Lesser Prayer, with a Commentary on the Litany of al-Wasiliyya). Edited by Muhammad Salim Buwabb. Beirut, Dar al-Albab, n.d.

al-Sakhawi, Muhammad b. Abd al-Rahman. al-Qawl al-badiʿ fi al-salat ʿala al-habib al-shafiʿ (The Excellent Discourse on Invoking Blessings on the Beloved Intercessor). Edited, sourced, and annotated by Bashir Muhammad ʿAyyun. Taʾif, Maktabat al-Muʾayyad, and Damascus, Dar al-Bayan, 1408 AH.

al-Sanusi, Rida b. Muhammad. al-Muhaddithun al-Makkiyyun fi al-qarn al-thani ʿashar wa-l-thalith ʿashar al-hijri (Hadith Scholars of Mecca in the Twelfth and Thirteenth Hijri Centuries). Majallat Jamiʿat Umm al-Qura li-ʿUlum al-Shariʿa wa-l-Dirasat al-Islamiyya, no. 53, Ramadan 1432, pp. 237–298.

al-Sawi, Ahmad b. Muhammad. al-Asrar al-rabbaniyya wa-l-fuyudat al-rahmaniyya ʿala al-salawat al-Dardiriyya (Divine Secrets and Merciful Effusions on the Dardiri Litanies). Cairo, al-Matbaʿa al-Maymaniyya, 1308 AH.

al-Shafiʿi, Mustafa b. Yusuf b. Salama. Jawahir al-ittilaʿ wa-durar al-intifaʿ ʿala matn al-Asfahani Abi Shujaʿ (Jewels of Awareness and Pearls of Benefit on the Text of the Asfahani Abu Shujaʿ). Edited and annotated by Ahmad Farid al-Mazidi. 1st ed. Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 2010.

al-Shaybani, Ahmad b. Hanbal. al-Musnad (The Musnad). Edited by Shuʿayb al-Arnaʾut, Adel Murshid, and others, under the supervision of Abd Allah b. Abd al-Muhsin al-Turki. 1st ed. Beirut, Muʾassasat al-Risala, 1421/2001.

al-Subki, Abd al-Wahhab b. Ali. Tabaqat al-Shafiʿiyya al-kubra (The Major Classes of the Shafiʿi Jurists). Edited by Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu. 2nd ed. Cairo, Dar Hajr li-l-Tibaʿa wa-l-Nashr wa-l-Tawziʿ, 1413 AH.

al-Suyuti, Abd al-Rahman b. Abi Bakr. al-Laʾaliʾ al-masnuʿa fi al-ahadith al-mawduʿa (The Crafted Pearls on Fabricated Hadiths). Edited by Abu Abd al-Rahman Salah b. Muhammad b. ʿUwayda. 1st ed. Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1417/1996.

al-Suyuti, Abd al-Rahman b. Abi Bakr. Jamʿ al-jawamiʿ, maʿruf bi al-Jamiʿ al-kabir (Collection of Compendia, known as The Great Compendium). Edited by Mukhtar Ibrahim al-Haʾij, Abd al-Hamid Muhammad Nada, and Hasan ʿIsa Abd al-Zahir. 2nd ed. Cairo, al-Azhar al-Sharif, 1426/2005.

al-Tabarani, Sulayman b. Ahmad. al-Duʿaʾ (The Book of Supplication). Edited by Muhammad Saʿid b. Muhammad Hasan al-Bukhari. 1st ed. Beirut, Dar al-Basha'ir al-Islamiyya, 1407/1987.

al-Tabarani, Sulayman b. Ahmad. al-Muʿjam al-kabir (The Large Dictionary). Edited by Hamdi b. Abd al-Majid. 2nd ed. Beirut, Dar Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi, 1983.

al-Tirmidhi, Muhammad b. ʿIsa. Sunan al-Tirmidhi, maʿruf bi al-Jamiʿ al-kabir (The Sunan of al-Tirmidhi, known as The Great Compendium). Edited by Shuʿayb al-Arnaʾut and Abd al-Latif Harz Allah. Beirut, al-Risala al-ʿAlamiyya, 1430/2009.

al-Wanaʾi, Ali b. Abd al-Barr. al-Azhar al-anwariyya fi al-tariqa al-Naqshbandiyya (The Luminous Flowers on the Naqshbandi Path). Manuscript preserved in the Central Library of the Mosque of Sayyida Zaynab, no. 4945.

al-Wanaʾi, Ali b. Abd al-Barr. Ijazat al-Wanaʾi li-l-shaykh Muhammad b. Ali Bali (Certificate of al-Wanaʾi for Shaykh Muhammad b. Ali Bali). Manuscript preserved in Atif Efendi Library, Turkey, within Majmuʿ no. 2783, fol. 325.

al-Zabidi, Muhammad b. Muhammad. al-Muʿjam al-mukhtass (The Specialized Dictionary). Edited by Muhammad Adnan al-Bakhit and Nawfan Raja al-Suwayriya, revised by Ibrahim Bajis Abd al-Majid. 1st ed. Riyadh, Markaz al-Malik Faysal li-l-Buhuth wa-l-Dirasat al-Islamiyya, 1431/2010.

al-Zabidi, Muhammad b. Muhammad. Taj al-ʿarus min jawahir al-qamus (The Bride's Crown from the Jewels of the Qamus). Edited by Abd al-Sattar Ahmad Farrag and others. Kuwait, al-Majlis al-Watani li-l-Thaqafa wa-l-Funun wa-l-Adab, 1385 to 1422/1965 to 2001.

al-Zirikli, Khayr al-Din b. Mahmoud. al-Aʿlam, qamus tarajim li-ashhar al-rijal wa-l-nisaʾ min al-ʿarab wa-l-mustaʿribin wa-l-mustashriqin (Biographical Dictionary of Famous Men and Women among Arabs, Arabists, and Orientalists). 15th ed. Beirut, Dar al-ʿIlm li-l-Malayin, 1423/2002.

Balut, Ali al-Rida Qarrah, and Ahmad Turan Qarrah. Muʿjam tarikh al-turath al-islami fi maktabat al-ʿalam, al-makhtutat wa-l-matbuʿat (Dictionary of the History of Islamic Heritage in the Libraries of the World, Manuscripts and Printed Books). Kayseri, Dar al-ʿAqaba, 2001.

Brockelmann, Carl. Tarikh al-adab al-ʿarabi (History of Arabic Literature). Translated by Mahmoud Fahmi Hegazi, Abd al-Halim al-Najjar, and others. Cairo, Dar al-Maʿarif, section 8 consisting of volumes 12 and 13/1.

Ibn Abi ʿAsim, Ahmad b. Amr. Kitab al-salat ʿala al-Nabi sallallahu ʿalayhi wa-sallam (Book on Invoking Blessings upon the Prophet). Edited by Hamdi Abd al-Majid. 1st ed. Damascus, Dar al-Maʾmun li-l-Turath, 1415/1995.

Ibn al-ʿArabi, Muhammad b. Abd Allah. al-Qabas fi sharh Muwattaʾ Malik b. Anas (The Glow in Commentary on the Muwattaʾ of Malik b. Anas). Edited by Muhammad Abd Allah Wald Karim. 1st ed. Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1992.

Ibn al-Jazari, Muhammad b. Muhammad. Manaqib al-asad al-ghalib mumazziq al-kataʾib wa-muzhir al-ʿajaʾib Layth b. Ghalib amir al-muʾminin Abi al-Hasan Ali b. Abi Talib

radiya Allah ʿanhu (The Virtues of the Victorious Lion, Shatterer of Battalions and Manifestor of Wonders, Layth b. Ghalib, Commander of the Faithful Abu al-Hasan Ali b. Abi Talib). Edited by Tariq al-Tantawi. 1st ed. Cairo, Maktabat al-Qurʾan, 1994.

Ibn al-Qayyim, Muhammad b. Abi Bakr. Jalaʾ al-afham fi fadl al-salat ʿala Muhammad khayr al-anam (Clarification of Understanding on the Merit of Invoking Blessings upon Muhammad, Best of Creation). Edited by Shuʿayb al-Arnaʾut and Abd al-Qadir al-Arnaʾut. 2nd ed. Kuwait, Dar al-ʿUruba, 1407/1987.

Ibn ʿAsakir, al-Hasan b. Hibat Allah. Muʿjam al-shuyukh (Dictionary of Teachers). Introduction by Shakir al-Fahham, edited and indexed by Wafaʾ Taqi al-Din. 1st ed. Damascus, Dar al-Bashair, 1421/2000.

Ibn ʿAsakir, al-Hasan b. Hibat Allah. Tarikh Madinat Dimashq wa-dhikr fadliha wa-tasmiyat man hallaha min al-amathil (History of the City of Damascus, Its Merits, and the Names of Its Eminent Residents). Edited by Amr b. Gharama al-ʿAmrawi. Damascus, Dar al-Fikr li-l-Tibaʿa wa-l-Nashr wa-l-Tawziʿ, 1415/1995.

Ibn Majah, Muhammad b. Yazid. Sunan Ibn Majah (The Sunan of Ibn Majah). Edited by Shuʿayb al-Arnaʾut and others. 1st ed. Beirut, Dar al-Risala al-ʿAlamiyya, 1430/2009.

Ibn Manzur, Muhammad b. Makram. Lisan al-ʿArab (The Tongue of the Arabs). 3rd ed. Beirut, Dar Sadir, 1414.

Kahhala, Umar Rida. Muʿjam al-muʾallifin, tarajim musannifi al-kutub al-ʿarabiyya (Dictionary of Authors, Biographies of Composers of Arabic Books). Beirut, Maktabat al-Mathna and Dar Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi.

Makhluf, Muhammad b. Muhammad. Shajarat al-nur al-zakiyya fi tabaqat al-Malikiyya (The Pure Tree of Light on the Classes of the Malikis). Edited by Abd al-Majid Khayyali. 1st ed. Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1424/2003.

Mubarak, Ali Mubarak Pasha. al-Khitat al-tawfiqiyya al-jadida li-Misr al-Qahira wa-muduniha wa-biladhiha al-qadima wa-l-shahira (The New Tawfiqian Plans of Cairo and Her Cities and Famous Ancient Towns). Cairo, al-Matbaʿa al-Kubra al-Amiriyya, 1305 and 1306/1887 and 1888.

Ramzi, Muhammad Uthman. al-Qamus al-jughrafi li-l-bilad al-misriyya min ʿahd qudamaʾ al-misriyyin ila sanah 1945 (Geographical Dictionary of the Egyptian Lands from Ancient Times to 1945). Prepared for publication by Ahmad Rami and Ahmad Lutfi al-Sayyid. Cairo, Dar al-Kutub al-Misriyya, 1373 and 1383/1954 and 1963.

Sarkis, Yusuf Ilyan. Muʿjam al-matbuʿat al-ʿarabiyya wa-l-muʿarraba (Dictionary of Arabic and Arabized Printed Books). Cairo, Matbaʿat Sarkis, 1346/1928.

Taghribirdi, Yusuf b. Taghribirdi. al-Nujum al-zahira fi muluk Misr wa-l-Qahira (The Shining Stars on the Kings of Egypt and Cairo). Edited by the Literary Department of Dar al-Kutub al-Misriyya and others, including Fahim Muhammad Shaltut, Jamal Muhammad Mahruz, Jamal al-Din al-Shayyal, and Ibrahim Ali Tarkhan. Cairo, Dar al-Kutub al-Misriyya and al-Hayʾa al-Misriyya al-ʿAmma li-l-Taʾlif wa-l-Nashr, 1348 and 1392/1929 and 1972.